# مجلة العلوم التربوية

مجلة علمية فصلية محكمة

العدد السابع والعشرون
شوال ١٤٤٢هـ

الجزء الأول

www.imamu.edu.sa
e-mail: journal@imamu.edu.sa
www.imamu.edu.sa
e-mail: edu_journal@imamu. edu.sa

# عادات العقل والذكاءات المتعددة ودرجة إسهامهما بالتنبؤ بالتحصيل الدراسي لدى طالبات التدريب الميداني تخصص إعاقة عقلية

د. أسامة يوسف الصمادي
قسم التربية الخاصة- كلية التربية
جامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية

# عادات العقل والذكاءات المتعددة ودرجة إسهامهما بالتنبؤ بالتحصيل الدراسي لدى طالبات التدريب الميداني تخصص إعاقة عقلية

**د. أسامة يوسف الصمادي**

**قسم التربية الخاصة - كلية التربية - جامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية**

**تاريخ تقديم البحث: ١٠/ ٢ / ١٤٤٢هـ تاريخ قبول البحث: ١٥ / ٤ / ١٤٤٢هـ**

**ملخص البحث:**

هدفت هذه الدراسة التعرف على عادات العقل والذكاءات المتعددة، لدى الطالبات المعلمات بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ودرجة إسهامهما بالتنبؤ بالتحصيل الدراسي، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي الارتباطي، تكونت عينة الدراسة من (٦٢) طالبة في التدريب الميداني تخصص إعاقة عقلية تم اختيارهن بالطريقة القصدية، واستخدم مقياس عادات العقل، والذكاءات المتعددة، كأداتين لجمع البيانات والمعلومات لتقييم عادات العقل والذكاءات المتعددة لدى أفراد عينة الدراسة، والمعدل التراكمي.

أظهرت النتائج أن متوسطات عادات العقل جميعها عالية.كما تبين وجود علاقة إيجابية دالة إحصائيا بين عادات العقل (الاعتماد على المعرفة السابقة، والقيادة) والذكاءات المتعددة وبين التحصيل الدراسي لدى الطالبات المعلمات تخصص إعاقة عقلية ، ووجود علاقة إيجابية دالة إحصائيا بين التحصيل الدراسي وبين كل من الاعتماد على المعرفة السابقة، والقيادة، وكذلك وجود علاقة سلبية دالة إحصائيا بين التحصيل الدراسي وبين الذكاء الموسيقي ؛ أي أن عادة الاعتماد على المعرفة السابقة، وعادة القيادة، والذكاء الموسيقي كانوا أكثر إسهاماً في التنبؤ بالتحصيل لدى طالبات التدريب الميداني تخصص إعاقة عقلية.

**الكلمات المفتاحية:** عادات العقل، الذكاءات المتعددة، التدريب الميداني، التنبؤ بالتحصيل الدراسي.

# Habits of Mind & Multiple-Intelligences & their Correlation to Predicting Academic Achievement among Field Practice Students

**Dr. Osama Y. Alsmadi**
Special Education-College of Education
Imam Mohammad Ibn Saud Islamic University

**Abstract:**

This study aimed to identify the habits of reason and multiple intelligences among female students and teachers at Al Imam Mohammad Ibn Saud Islamic University, and their relationship to academic achievement and knowledge of the effect of the rate and specialization variables in high school. To achieve the objectives of the study, the relational descriptive approach was used. Field training specializing in mental disability were chosen by the intentional method, and the habits of mind scale, and multiple intelligences, were used as a tool to collect data and information to reveal the habits of mind of the study sample, and the cumulative average of academic achievement.

The results showed that the averages of all habits of the mind are high, as well as the existence of a positive statistically significant relationship between the habits of the mind and the multiple intelligences of female student teachers specializing in mental disability in academic achievement, and the existence of a positive statistically significant relationship between academic achievement and both relying on previous knowledge, leadership, as well as There is a negative statistically significant relationship between academic achievement and musical intelligence.

**Key words:** Habits of mind, multi-intelligences, academic achievement, Field Practice Students

**مقدمة:**

تلعب عادات العقل دوراً حيوياً في نجاح الطالب -المعلم وتقدمه داخل المؤسسات التعليمية وخارجها، لأن أداءهم في المهارات الأكاديمية والتعليمية والمواقف الحياتية هو نتاج تفكيرهم، وبموجبه يتحدد مدى نجاحهم وإخفاقهم، كما تؤدي عادات العقل دوراً بارزاً ومؤثراً لدى الأفراد في أداء التكيفات والفعاليات على نحو فعال (الجيزاني وعباس، ٢٠١٨)؛ إذ أن إتاحة الفرص المتكررة للطالب -المعلم من أجل اتقان هذه العادات، ولمدة زمنية طويلة، سيجعلهم يكتسبون هذه العادات، ويطبقونها بأداء عال، وبذلك تنمو لديهم القدرات الإبداعية، وتكون أفكارهم حول المستقبل غير تقليدية(السويلميين، ٢٠١٦).

بينت الدراسات مستوى عال من التميز الأكاديمي وكفاءة التحصيل الدراسي التي اعتمدت على عادات العقل، الفضلي،(٢٠١٣) الفضلي،(٢٠١٨)، الفساطلة(٢٠١٥)، لبني(٢٠١٨)، القضاة (٢٠١٥)، مما دعا الباحثين إلى المناداة بضرورة تضمين عادات العقل في المناهج والمقررات الدراسية المختلفة، وعلى المتعلمين التدرب عليها وممارستها بشكل تدريجي؛ حتى تصبح جزءاً من طبيعتهم، ثم تطبيقها على مواقف واقعية أكثر تعقيداً، نظراً لافتقار الطلبة إلى استخدام تلك العادات في النشاطات التعليمية والتطبيقية في المقررات الدراسية، بالإضافة لمردودها الإيجابي على المتعلم (Bergman,2007 و Beyer,2003).

ومن هذا المنطلق فقد دعت التربية الحديثة إلى أن تكون العادات العقلية هدفاً رئيسياً لدى طلبة التدريب الميداني خلال الفترة التي يمروا بها في

الجامعة، وأن يتم تضمين المناهج والمقررات الدراسية والأنشطة والتكليفات التي تساعد على تطوير عادات العقل وتنميتها لدى الطلبة، حيث أنها تتكون من المهارات والاتجاهات، والقيم والخبرات السابقة، والتي تنمو وتتطور بالممارسة والخبرة في مواقف الحياة المختلفة، وذلك بهدف تطوير عملية التعلم، ويتمكن الطالب من توظيفها في الميدان على تلاميذه بصورة يومية وبشكل دائم(younis & Allam,2016؛ ابو رياش، ٢٠١٩).

وتعد نظرية الذكاءات المتعددة مدخلاً أساسياً للنظر إلى مواطن القوة والضعف لدى الأفراد في المواقف المختلفة، لأنها تجعلنا نتعرف على الوسيلة الأساسية في التعامل معهم، وما الذي ينبغي أن نتجنبه، أو نركز عليه خلال هذا التعامل. وقد يكون الإسهام الأكبر للذكاءات المتعددة في الجانب التعليمي، أنها تحفز الطالب -المعلم على توسيع المخزون المعرفي من الأساليب والاستراتيجيات والأدوات المنطقية، والذخيرة اللغوية، بصورة مكثفة داخل الغرفة الصفية؛ إذ أن هذه الذكاءات هي تنظيم متقدم للبيئة الصفية، يبتعد عن النطاق التقليدي الضيق، إلى المدى الرحب الواسع للقدرات المتنوعة للدماغ(آرمسترونج، ٢٠٠٦).

وقد عمل عدد من الباحثين إلى مزج عادات العقل مع نظرية الذكاءات المتعددة في العمل، مما سينشئ نموذجاً قوياً، حيث تقوم النظرية على وصف طاقات الفرد في تفسير البيانات، وتمثيل المعرفة، أما عادات العقل فتصف الميل والرغبة في استخدام ميول معينة؛ فالأفراد الذين لديهم تفوق في جانب واحد أو أكثر من مظاهر الذكاء المتعدد لديهم أيضاً الميل للاعتماد والاستفادة من عادات العقل، وفي الوقت نفسه الانشغال في عملية معالجة البيانات؛

وعليه يبدو أن الأفراد الذين لديهم مظاهر الذكاء المتعدد يمتلكون لديهم الرغبة في الاعتماد على أنفسهم وتوظيف عادات العقل(الحريشي، ٢٠١٤، و كوستا ؛ وكاليك، 2003).

كما بينت نتائج البحوث والدراسات وجود علاقة ارتباطية بين الذكاءات المتعددة والتحصيل الدراسي، مخيمر (٢٠١٥)، والنجار،(٢٠١١)، وعفانة والخازندار (٢٠٠٣). كما أشارت نتائج دراسات وبحوث أخرى إلى وجود علاقة بين عادات العقل والذكاءات المتعددة وبين التحصيل ومن هذه الدراسات الشمري(٢٠١٩)، والكساب(٢٠١٨)، وفرج الله ؛ وأبو سكران(٢٠١٨)، وعناقرة والجراح(٢٠١٥)، والشمري(٢٠١١)، وعبدالوهاب ؛ والوليلي(٢٠١١).

يعد التدريب الميداني عملية تتم من خلالها الممارسات الميدانية وتستخدم فيها أسس متعددة بهدف مساعدة الطالب المعلم على استيعاب المعارف وتزويده بالخبرات الميدانية وإكسابه المهارات الفنية وتعديل سماته الشخصية، بما يؤدي إلى نموه المهني عن طريق ربط النظرية بالتطبيق، وتدريبه على توظيف المعلومات المهنية في المواقف الواقعية للمتعلم( العبادي، ٢٠٠٧، لبني، ٢٠١٨)، وهو من أهم مقررات التنمية المهنية والأساس في حياة الطلبة المعلمين وفيها يتم صقل شخصياتهم وأساليبهم كمعلمين لذا ظهرت العديد من الدراسات تناولت متغيرات عادات العقل و/ أو الذكاءات المتعددة، وربطها مع متغير التدريب الميداني كدراسة لبني(٢٠١٨)، وأبو رياش والجندي(٢٠١٩)، وعفانة والخازندار (٢٠٠٣)، وكذلك دراسة

الشلبي(٢٠١٧). والتي أكدت على ضرورة أن تتفق برامج إعداد المعلمين مع الاتجاهات التربوية الحديثة ومتطلبات العصر.

ومما لا شك فيه أن النجاح الدراسي مرهون بالتركيز على معرفة نقاط القوة لدى الطالب -المعلم، وقدراته وإمكاناته، وتوظيفها في عملية التدريس؛ وتتطلب أن يتدرب الفرد على زيادة استثمار طاقاته العقلية وتوظيف كل الظروف المحيطة من أجل فهم إمكانياته الجسمية والعقلية وحواسه ومن أجل إعمال الذهن والوصول إلى عادات عقل متقدمة(قطامي، ٢٠٠٥)؛ لذا كان من الأهمية بمكان الكشف عن العلاقة بين عادات العقل والذكاءات المتعددة وعلاقتها ببعض المتغيرات الأكاديمية، والاستفادة من تطبيقاتها التربوية لتنمية وانتاج المعرفة، ومعرفة الفروق في القدرات العقلية لدى الطلبة، بالإضافة إلى تنمية وتوظيف التفكير الناقد، والتفكير الإبداعي، ومهارات حل المشكلات، وتعزيز هذه الاستراتيجيات في حياة المتعلم اليومية، وتأهيلهم لحياة عملية واعدة تمكنهم من ممارسة التفكير الناقد والإبداعي(فرج الله، والسكران، ٢٠١٨).

وعليه قام الباحث بإعداد هذه الدراسة لمعرفة العلاقة بين المتغيرات التي تناولتها الدراسة الحالية (عادات العقل، الذكاءات المتعددة، التنبؤ بالتحصيل)، ومن هنا ظهر الإحساس بمشكلة الدراسة الحالية، مما دفعني لتطبيقها على الطالبة -المعلمة في التربية الخاصة، مقرر التدريب الميداني تخصص إعاقة عقلية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

**مشكلة الدراسة**

جاءت دعوات التربويين لأن تكون العادات العقلية هدفاً رئيسياً في التعليم. ولتحقيق هدف تنمية العادات العقلية لدى المتعلمين ومن ثم امتلاكها وتطبيقها في حياتهم اليومية، لا بد من توفر هذه العادات لدى القائمين على تعليمهم، حيث يمثل المعلم الدعامة الأساسية في العملية التعليمية التربوية والتي لا تستقيم إلا إذا كان المعلمون على كفاءة عالية، فالمعلم هو الموجه والمخطط والميسر لعمليات التعليم والتعلم والمسؤول عن تنمية معارف ومهارات التلاميذ(لبني، ٢٠١٨).

تتمثل مشكلة الدراسة الحالية في محاولة دراسة عادات العقل والذكاءات المتعددة لدى طلبة التدريب الميداني، ومدى إسهامهما بالتنبؤ بالتحصيل الدراسي، من خلال اطلاع الباحث على نتائج وتوصيات الأدب السابق الشلبي(٢٠١٧)، ولبني(٢٠١٨)، وأبو رياش والجندي (٢٠١٩)، وعبدالغني ؛ والأحمدي(٢٠١٨)، وفي ضوء تجربته العمل كمشرف في تدريس مادة التدريب الميداني مع طلبة التربية الخاصة، وتلبية المطالب من قبل الطلبة بتقليل الفجوة بين المعلومات النظرية والتطبيق العملي، والأخذ برأي الطلبة، تولدت فكرة القيام بإجراء هذه الدراسة ؛ كون مهنة تعليم فئة ذوي الإعاقة تحتاج إلى معلم يمتلك معرفة كيف يطرح الأسئلة والأفكار، والتحكم بدقة وتأمل الاستجابات، والتفكير بمرونة، بحيث تصبح هذه الأمور لديه عادة روتينية(محيسن ؛ وزيتون، ٢٠١٦) ؛ فالعادات العقلية تعتبر سلوكات ذكية لها تأثيرها الإيجابي وانعكاسها على التلاميذ ذوي الإعاقة.

ولأهمية متغير التحصيل الدراسي وعادات العقل والذكاءات المتعددة فقد

أجريت دراسات للتنبؤ به، وتوصلت إلى هذه الإمكانية من خلال عدد من المتغيرات مثل: دراسة الكساب ٢٠١٨، وعبدالرحيم ٢٠١٨، وعبدالوهاب؛ والوليلي، ٢٠١١ ومن المهم تحديد طبيعة العلاقات بين هذه المتغيرات مع إمكانية تحديد أي متغير يمكن أن يسهم في التنبؤ بالتحصيل الدراسي.

وعليه فإن السؤال الرئيسي في هذه الدراسة هو: ما معرفة مستوى عادات العقل والذكاءات المتعددة لدى عينة من طالبات التدريب الميداني، ودرجة إسهامهما بالتنبؤ بالتحصيل الدراسي، وأي من هذه المتغيرات أكثر قدرة من غيره على التنبؤ بالتحصيل، خاصة أن أداء الطالبة -المعلمة أثناء التدريس يعكس الطريقة والعادات التي تشكل سلوكياتها نحو الموقف التعليمي والمشكلة الصفية خلال فترة التدريب الميداني، وفي ضوء السؤال الرئيسي حاولت الدراسة **الإجابة عن الأسئلة الفرعية التالية**:

**السؤال الأول**: ما مستوى امتلاك الطالبات -المعلمات تخصص إعاقة عقلية لعادات العقل وما هي العادات (الأكثر شيوعاً)؟

**السؤال الثاني**: ما مستوى الذكاءات المتعددة بين الطالبات–المعلمات تخصص إعاقة عقلية؟ وما هي الذكاءات الأكثر شيوعاً؟

**السؤال الثالث**: ما العلاقة بين عادات العقل والذكاءات المتعددة وبين التحصيل الدراسي لدى الطالبات - المعلمات تخصص الإعاقة العقلية؟

**السؤال الرابع**: هل يمكن التنبؤ بالتحصيل الدراسي لطالبات التدريب الميداني تخصص إعاقة عقلية من خلال عادات العقل والذكاءات المتعددة؟

**أهداف الدراسة**

- التعرف على عادات العقل السائدة لدى الطالبات - المعلمات.

- التعرف على أنواع الذكاءات المتعددة لدى الطالبات - المعلمات.

-التعرف على العلاقة بين عادات العقل والذكاءات المتعددة، وبين التحصيل الدراسي لدى الطالبات - المعلمات.

- التعرف على مدى إسهام عادات العقل والذكاءات المتعددة بالتنبؤ بالتحصيل الدراسي لدى الطالبات - المعلمات.

**أهمية الدراسة تتضح أهمية الدراسة من خلال ما يلي:**

**الأهمية النظرية**

- تزويد الأدب النظري بمعلومات تفيد في فهم أعمق لعادات العقل وسبل تنميتها وانعكاسها على العملية التعليمية وخصوصاً عادات التحكم بالتهور، والتفكير التبادلي، وتطبيق المعارف السابقة على أوضاع جديدة، وجمع البيانات باستخدام الحواس جميعها، والاستجابة بدهشة ورهبة(Walfe &Brandt, 1998).

**الأهمية التطبيقية**

- توجيه أنظار القائمين على وضع الخطط الدراسية إلى ضرورة تضمين عادات العقل عند تصميم الأنشطة والمواقف التعليمية لدى الطلبة، لأن تحسين تلك العادات يجعل التفكير رفيع المستوى، لكي يتم الاستفادة منها في تحسين تحصيلهم العلمي في مختلف المقررات الدراسية.

- الاستفادة من نتائج الدراسة الحالية في بناء برامج تدريبية وتربوية تساعد على تنمية عادات العقل لدى الطلبة بصورة عامة وطلبة التدريب

الميداني بصورة خاصة، لتمكينهم من غرس تلك العادات في سلوك طلبتهم، الأمر الذي يؤثر بصورة إيجابية فى تحصيلهم الدراسي.

**حدود الدراسة**

تتحدد الدراسة بأدوات القياس والمتمثلة في تطبيق كل من أداة روجرز لكشف عادات العقل، وأداة مكانزي للذكاءات المتعددة إعداد والتر ماكنزي (Mckenzie,1999)، والتحصيل الدراسي والذي يتم التعرف_عليه من خلال درجة الطالب الكلية في نهاية دراسته لجميع المقررات الدراسية، وعنوانها الذي يبين موضوع الدراسة، وهو "عادات العقل السائدة والذكاءات المتعددة لدى طالبات التدريب الميداني تخصص الإعاقة العقلية وعلاقتها بأدائهن الدراسي لدى عينة من طالبات كلية التربية(٦٢طالبة) جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، خلال الفصل الثاني من العام الجامعي ٢٠١٩/٢٠٢٠م.

**مصطلحات الدراسة**

- **عادات العقل**: Habits of Mind " نزعة الفرد إلى التصرف بطريقة ذكية عند مواجهة مشكلة ما، عندما تكون الإجابة أو الحل غير متوفر في أبنيته المعرفية إذ قد تكون المشكلة على هيئة موقف محير، أو لغز، أو موقف غامض. إن عادات العقل تشير ضمناً إلى توظيف السلوك الذكي عندما لا يعرف الفرد الإجابة أو الحل المناسب"( costa & kallic,2003).

**أما التعريف الإجرائي لعادات العقل لدى طالبات التدريب الميداني:**

الدرجة التي تحصل عليها الطالبة -المعلمة على فقرات مقياس عادات العقل المعد لذلك في البحث الحالي، ويشمل عادات (المثابرة، دقة الكلام والتفكير، التحكم بالتهور، طرح الأسئلة، تجربة الدهشة، مرونة التفكير، استخدام

كافة الحواس، التحقق من الدقة، الاعتماد على المعرفة السابقة، الإصغاء بتفهم وتعاطف، الإصغاء الفعال، التفكير ما وراء المعرفة، استخدام الدعابة، الإبداع، القيادة، الذاتية، الحيوية).

**الذكاءات المتعددة**: Multiple Intelligences

تعرف على أنها: النموذج الذي يصف كيف يستخدم الأفراد ذكاءاتهم المتمثلة في مجموعة من القدرات التي عن طريقها يستطيع الفرد حل مشكلاته(Gardener,1999).

**أما التعريف الإجرائي للذكاءات المتعددة المتوفرة لدى طالبات التدريب الميداني**: هي الدرجة التي تحصل عليها الطالبة -المعلمة عينة الدراسة على مقياس الذكاءات المستخدم في البحث الحالي ويتضمن كل من الذكاء(اللغوي، المنطقي، المكاني، الجسمي - الحركي ، الموسيقي، الاجتماعي ، الذاتي – أو التأملي ، البيئي – الطبيعي ، الوجودي).

**الطالبة -المعلمة (المتدرب):** هن طالبات التربية الخاصة تخصص الإعاقة العقلية، المسجلات في مساق التدريب الميداني(فترة التدريب الميداني(١٢) ساعة معتمدة) ويتدربن في مراكز ومدارس الدمج الحكومية التي تطبق برامج الإعاقة الفكرية ويشاركن في تعليم وتدريب وتقديم المعرفة والمهارات واكتسابها والتفاعل مع طلبة ذوي الإعاقة، من خلال إشراف وتوجيه أساتذة متخصصين في المجال من الجامعة ومشرفات ومعلمات متعاونات في تلك المراكز حتى يكتسبن خبرات ومهارات مهنة التدريس قبل التخرج خلال فصل دراسي بعد إنهائهن للمواد الأكاديمية والتربوية من أجل الحصول على درجة البكالوريوس في التربية الخاصة.

**التحصيل الدراسي للطالبات الجامعي**: يعبر عنه من خلال المعدل التراكمي: Grade Point Averge, GPA، وقد تم الحصول على معدلاتهن التراكمية من سجلات عمادة القبول والتسجيل، والذي يشير إلى تحصيلهن الدراسي في هذه الدراسة، ويقصد به معدل الطالبة خلال السنوات الدراسية كاملة، يتكون من رقم يتراوح ما بين ١ -٥ حسب نظام الجامعة، وكلما ارتفع الرقم كلما دل على الأداء والتحصيل الجيد للطالبة. ويقاس من خلال الدرجة التي تحصل عليها الطالبات في الاختبارات التحصيلية والوسائل التقويمية المعدة لهذا الغرض، وقد تم الحصول على معدلاتهن التراكمية من سجلات عمادة القبول والتسجيل، وقد تم تصنيف الطالبات إلى ثلاث فئات: (ممتاز، جيد جداً، جيد).

**الإطار النظري والدراسات السابقة**

**يتضمن الإطار النظري عرض ثلاث متغيرات رئيسية وهي عادات العقل، الذكاءات المتعددة، التدريب الميداني كما يلي:**

**أولاً: عادات العقل: Habits of Mind**

شهد الفكر التربوي العديد من التطورات والتغيرات التربوية والتي كان من أبرزها زيادة الاهتمام بتنمية العادات العقلية، لدى الطلبة لتحصينهم وتمكينهم من مواجهة تداعيات وتحديات العصر الحالي عصر المعلومات والتكنولوجيا، ولجعل تعلمهم يتسم بالديمومة والاستمرارية ويبقى مدى الحياة(أبو لطيفة، ٢٠١٩).

إن قدرة الأفراد على توظيف سلوك ذكي عندما لا يعرفون الإجابة الصحيحة أو حل المشكلة ما هو مهارة أساسية يجب اكتسابها من خلال

الدراسة والتدريب، وتسمى هذه السلوكيات عادات العقل( Hassan, 2020)، العادة هي نمط من السلوك يتم تعلمه، ويتم اكتسابه عن طريق التكرار، ويصبح له قوة دفع توجه الفرد وتطبع صفاته ويعرف بها، فتصبح العادة سمة ثابتة للعقل(Oxford,2005)، العقل هو الأداة التي يستطيع الإنسان من خلالها التمييز والفهم والإدراك والتفكير، وبه يستطيع الفرد التعرف على حقيقة الأشياء وما تؤول إليه الأمور(أبو لطيفة، ٢٠١٩).

تعددت تعريفات العادات العقلية ويمكن القول أنها: أنماط من السلوك الذكي تدير وترتب العمليات العقلية، والتي تتكون من خلال استجابات الفرد لأنماط معينة من المشكلات تحتاج إلى تفكير وتأمل هذه الاستجابات تتحول إلى عادات بفعل التدريب والممارسة تتأدى فيها المهارات الذهنية عند مواجهة المواقف المشكلة بسرعة ودقة، وتؤدي إلى نجاح الفرد في حياته الأكاديمية والعلمية والاجتماعية (حسين، ٢٠١٣). كما يمكن اعتبار أنها: اتجاه عقلي لدى الفرد يعطي سمة واضحة لنمط سلوكياته، ويقوم هذا الاتجاه على استخدام الفرد للخبرات السابقة والاستفادة منها للوصول إلى تحقيق الهدف المطلوب(صباح، ٢٠١٦).

تتعد التوجهات النظرية في دراسة عادات العقل وذلك حسب التوجه النظري لها، من أبرزها: تصنيف مارزانو Marzano، والذي يطلق عليه العادات العقلية المنتجة، وتصنيف هيلر Hyerle، وتصنيف دانيالس Daniels، وتصنيف مشروع الجمعية الأمريكية للتقدم العلمي ٢٠٦١ في العلوم والرياضيات والتكنولوجيا AAAs.Project 2061,2006، وتصنيف دانيال Daniels`s، وتصنيف ناثان Nathan,2000:1-3، وتصنيف سايزر

وماير Sizer & Meier ، وتصنيف كوستا وكاليك لعادات العقل Costa & kallic(غانم ، ٢٠١١)

تتأثر العادات العقلية بالخبرة مع تقدم الفرد في سنوات الدراسة كما يرى ثورندايك ، وأن الارتباط بين المثير والاستجابة قد تتشكل وفقاً لمبدأ المحاولة والخطأ ، كما يرى أن الاستعداد لدى الفرد يعتمد على الحالة المزاجية التي يكون عليها الفرد عند مواجهته لموقف ما ، كما يؤكد على ضرورة وجود تغذية راجعة للسلوك أثناء عملية التدريس ، أو الممارسة من أجل تحسين أداء المتعلم ، وهذه جميعها تؤثر على ممارسة العادات عند الأفراد(Ormord,1999)

يحتاج اكتساب عادات العقل إلى عدد من العادات العقلية كالانتباه والفهم والتدريب والممارسة(نوفل ، ٢٠٠٨) كما أنها أنماط من السلوك الذكي تعمل على إدارة وتنظيم وترتيب العمليات العقلية التي تحتاج إلى تفكير وتأمل ، وبالتدريب تتحول هذه الاستجابات عند مواجهة المواقف المشكلة إلى عادات مما يؤدي إلى جودة حياة الفرد من الناحية الأكاديمية والعملية والاجتماعية(حسين ، ٢٠١٣).

ولعل أحد أهم أهداف غرس عادات العقل هو إرشاد المتعلمين لمعالجة المعلومات عن طريق إجراء المقارنات ، أو التصنيف أو الاستدلال ، أو بناء علاقات سببية ، لذلك يجب أن تكون هذه المعلومات متوافرة من أجل معالجتها ، وهذا يتطلب من المعلمين ألا يحاولوا تعليم جميع العادات مرة واحدة ، بل عليهم أن ينتقوا العادات التي سيقومون بتعليمها للطلاب حسب احتياجاتهم ، وحسب محتوى الدرس الذي سيقومون بتقديمه ، ويمكن مساعدة

المتعلمين من خلال تطوير أنشطة متنوعة وعرض الصور والملصقات وكذلك العروض البصرية التي تعبر عن أهمية عادات العقل، واستخدام طريقة التفكير بصوت مرتفع لتوضيح الاستراتيجيات المحددة لتنمية عادات معينة. ومن الاستراتيجيات التي أثبتت فاعليتها، القصص العلمية، إستراتيجية حلل – اسأل – استقصي، إستراتيجية البداية – لاستجابة – التقويم، الألعاب التعليمية، إستراتيجية جانبي الدماغ، إستراتيجية تنبأ – لاحظ – فسر(صباح، ٢٠١٦).

**خصائص عادات العقل**: تمثل عادات العقل نظرية تعليمية وفلسفة حول ماذا يجب أن يتعلم الناس وكيف، وتعتمد على أساس من المعتقدات والقيم، وتعنى بالأمور التالية: القيمة، الميل أو الرغبة، الحساسية، القابلية، الالتزام أو التعهد، التعامل (أبو رياش، ٢٠١٧).

إن عادات العقل تشكل المتغير الرئيسي للمعرفة والفهم؛ وهي ضرورية لجميع الأفراد في شتى مناحي الحياة، وهي متداخلة فيما بينها، ولا بد أن يمتلكها كالمرونة والتخيل وجمع البيانات باستخدام جميع الحواس مثل أي عادات أخرى روتينية أو عادية، وهي تعالج كيف يصبح الطالب جاهز لمواقف الحياة، وأكثر استعداداً لاستخدامها عند مواجهة مواقف تحدي أو ينقصها اليقين وكالمثابرون لابد أن يستفيدوا من معارفهم السابقة، ويطبقون تلك المعارف في حل مشاكل جديدة(صرايرة، ٢٠١٥).

ومن الدراسات التي تناولت متغير عادات العقل وعلاقته بالتحصيل لدى طلبة الجامعة كل من: دراسة عبدالغني؛ والأحمدي(٢٠١٨) البنية العاملية لعادات العقل لدى عينة من الطالبات -المعلمات برياض الأطفال،

ودراسة( Younis & Allam, 2016) التعرف على عادات العقل لدى طلبة جامعة الاسكندرية، ودراسة الصباغ (٢٠١٥) بهدف التعرف على عادات العقل لدى طلبة الجامعة، ودراسة القضاة (٢٠١٥) الكشف عن عادات العقل وعلاقتها بدافعية الإنجاز لدى طلاب كلية التربية، ودراسة عمران(٢٠١٤) التعرف على عادات العقل واستراتيجية حل المشكلات لدى طلبة الجامعة، ودراسة فرسيما و ليكلايدر ( Wiersema & Licklider,2009) بعنوان "المعالجة العقلية المقصودة تفكير الطلاب كإحدى عادات العقل".

**وصف عادات العقل**: اعتمدت الدراسة الحالية على تصنيف كوستا وكاليك(costa&kallic,2005) لعادات العقل حيث صنفا عادات العقل في (١٧) سلوكاً ذكياً للتفكير الفعال؛ إذ يعتبر هذا التصنيف من أكثر التصنيفات إقناعاً في شرح وتفسير عادات العقل؛ بسبب اعتماده على نتائج دراسات بحثية أعم وأشمل من التصنيفات الأخرى(costa & kallic,2003).

باستقراء الدراسات والأدبيات حول أنواع عادات العقل وخصائصها تم استخلاص ما يلي:

١. **المثابرة**(Persisting) من طبيعة الأفراد الأكفياء أنهم يلتزمون بالمهمة الموكلة إليهم إلى أن تكتمل ولا يستسلمون عند مواجهة مشروعات مثيرة للتحدي.

٢. **دقة الكلام والتفكير**( Thinking and Communication With clarity Precise) قدرة الفرد على توصيل ما يريد التعبير عنه بدقة ووضوح واستعمال تعبيرات محددة.

٣.**التحكم بالتهور**(Managing Impulsivity)القدرة على التأني والإصغاء والتفكير قبل القيام بالمهمة، والابتعاد عن التسرع والفورية، والاندفاعية وتأجيل إعطاء حكم نهائي حول فكرة إلى أن يتم فهمها.

٤.**التساؤل وطرح المشكلات**(Questioning and Posing Problems) القدرة على طرح الأسئلة وصياغة المشكلة بشكل دقيق والعمل على حلها.

٥.**الاستجابة بدهشة ورهبة**( Responding With Wonderment and Awe) استمتاع الطالب بحل المواقف والمشكلات التي يكتنفها الغموض، والدقة والاتقان، وحبه للاستطلاع ومعرفة المجهول.

٦. **التفكير بمرونة**(Thinking Flexibility) قدرة الفرد على النظر للموضوع من زوايا مختلفة وجوانب متعددة، مع طلاقة في الحديث وقابلية للتكيف مع المواقف المختلفة.

٧.**استخدام كافة الحواس**(Gathering Data Through All the Senses) تشير إلى أهمية استخدام كافة الحواس بيقظة في عملية التعلم، والانتباه لجمع المعلومات، فكلما زاد عدد الحواس المستخدمة في عملية التعلم كلما زادت نسبة المعارف والخبرات المكتسبة.

٨. **الكفاح من أجل الدقة** (Striving for Accuracy) العمل المتواصل من أجل تحقيق درجة عالية من الإتقان والكمال والخلو من الأخطاء، والتأكد من أن العمل يتفق مع المعايير.

٩.**الاعتماد على المعرفة السابقة** ( Applying Past Knowledge to New Situations) الاستفادة من التجارب والخبرات الماضية التي مر بها الفرد من أجل توظيفها في مواجهة مواقف مشابهة.

١٠.**الإصغاء بتفهم وتعاطف**( Listening With Understanding and Empathy)الإنصات بوعي لما يقوله الآخرون.

١١.**الإصغاء الفعال** Active Listening القدرة على التفكير والتواصل مع الآخرين، والحساسية تجاه احتياجاتهم من خلال الإصغاء والاستماع لهم، وتركيز الانتباه بصرياً للآخرين، وفهم المواقف.

١٢. **التفكير حول التفكير أو التفكير ما وراء المعرفي**(Metacognition) القدرة البشرية للفصل بين ما نعرفه وما لا نعرفه، والقدرة على التخطيط، ووضع الاستراتيجيات اللازمة للحصول على المعلومات المطلوبة لحل المشكلات.

١٣.**استخدام الدعابة**(Finding Humor) القدرة على إضفاء جو من المرح من خلال تقديم أشكال معينة من السلوك تعمل على إدخال البهجة والسرور والسعادة للنفس.

١٤.**الإبداع والتصور والتجديد**(Creating Imagining and Innovating) قدرة الفرد على تخيل الحلول والبدائل وتصورها بطرق مختلفة، توليد اختيارات واحتمالات للأفكار والمشكلات تتسم بالجدة والبعد عن التقليدية.

١٥.**القيادة** ((Leadership القدرة على الإقدام والجرأة أو استخدام العقل وخوض المغامرة الخلاقة والبناءة.

١٦.**الذاتية** ((Self – Interest القدرة على التعلم ذاتياً، والعمل على تطوير النفس ذاتياً من خلال الاعتماد على القدرات والخبرات الذاتية وعند التوصل للمعلومة القيام بتعزيز النفس ذاتياً.

١٧.**الحيوية** ((Expresses Vitality القدرة على التماشي مع جوانب

الحياة، والتفاعل معها بمحبة، بالإضافة إلى حب المخاطرة والإقدام عليها، بانفعال وحماسة(القضاة، ٢٠١٤، ابو لطيفة٢٠١٩، الحريشي، ٢٠١٤، المدني٢٠١٧).

أما فيما يتعلق بأهمية دراسة تنمية اكتساب العادات العقلية لدى الطالبة -المعلمة لكي تتمكن من نقل هذه الخبرات لدى المتعلمين من خلال الممارسة العملية لعادات العقل بشكل عملي مما يساعدهم على فهم أفضل للعالم من حولهم، ومساعدتهم على تعديل العادات غير المنتجة، وممارسة العادات العقلية المنتجة في مختلف مواقف حياته العملية والأكاديمية، واكتساب مهارات التنظيم والتخطيط بدقة في ضوء المهمة المكلف بها، بالإضافة إلى اكتساب التربية الأخلاقية التي تساهم في دعم التفكير الإيجابي(سعيد، ٢٠٠٦).

**ثانياً: الذكاءات المتعددة** Multiple Intelligences

هي القدرة على معالجة المعلومات أو حل المشكلات في مجال أو أكثر من المجالات الثقافية.كما تُعرف أيضاً بأنها مجموعة القدرات الرياضية، المنطقية، الحركية، اللفظية، الاجتماعية، المكانية، والداخلية التي تعمل بشكل نسبي ومستقل نوعاً ما خلال أداء المهمات المختلفة التي يواجهها الفرد مما يؤدي إلى حل مشكلاته(Gardener,1999).

أصدر العالم الأمريكي هيوارد جاردنر (Gardener,1983) كتاب أطر العقل(Frames The Mind,1983) حيث قدم مفهوم للذكاء بأنه القدرة على حل المشكلات وتقديم إنتاجات تحظى بتقدير واهتمام في البيئة الثقافية للفرد، ويعتقد بأن الذكاء لا يحدد بعدد محدود من القدرات، وتضمن أنواع الذكاء

لتصبح عام ١٩٩٨ تسعة أنواع، وتُعد نظرية الذكاءات المتعددة إحدى ثمرات أبحاث جامعة هارفارد في نهاية الثمانينات من القرن الماضي وتتسم بالتعدد والتنوع ، كالقدرات الموسيقية، والفضائية، والجسمية والحركية، والاجتماعية، أوالشخصية، والطبيعية، والفنية، والوجودية، والروحية، (مخيمر، ٢٠١٥) استمدها جاردنر من ملاحظاته للأفراد الذين يتمتعون بقدرات خارقة في بعض القدرات، ولا يحصلون في اختبارات الذكاء إلا على درجات متوسطة أو أقل وقد يصنفون بناء على ذلك من ذوي الإعاقة العقلية(الجنابي، ٢٠١٩).

وتشير نظرية الذكاءات المتعددة إلى أن كل شخص سوي يمتلك تسعة أنواع من الذكاءات على الأقل، وهذه الذكاءات تعمل بشكل جماعي، وطرق متعددة، ويختلف الأفراد فيما بينهم من حيث الكيفية التي يوظف بها كل واحد منهم كفاءته ؛ لتحديد الطريق المناسب ؛ لتحقيق الأهداف التي يسعى إليها(العتوم، وعلاونة، والجراح، وأبو غزالة، ٢٠٠٥)

تستند نظرية الذكاءات المتعددة إلى المدرسة المعرفية، والتي تركز على التأثيرات الثقافية، والاجتماعية والتعليمية والأكاديمية المختلفة في تشكيل شخصية الإنسان، وعلى التعلم كمحتوى ونتاجات(مخيمر، ٢٠١٥)، وتوجيه كل فرد للوظيفة التي تناسبه، وتساعد كثيراً على حل المشكلات إذا استعمل نوع الذكاء المناسب وبشكل جيد.

وما يميز هذه النظرية هو نظرتها إلى الذكاء الإنساني بأنه نشاط عقلي حقيقي وليس مجرد قدرة للمعرفة الإنسانية، وتعمل على تشجيع معرفة الطلاب من الاستفادة من الذكاء المتوفر لديهم لتسخيره والاستفادة منه

تعليمياً، ومنحهم الفرصة لإعطاء أفضل ما عندهم وجعلهم أفضل تحدياً، وأكثر فاعلية كما تحقق مبدأ التوازن في التعليم وتجعله أكثر تشويقاً، كما تسمح لجميع الأفراد تحقيق تميز في جانب معين(Green,2000)

وتناولت عدد من الدراسات متغير الذكاءات المتعددة والتحصيل مثل: دراسة الجنابي(٢٠١٩) الذكاءات المتعددة وعلاقتها بالتخصص الدراسي لدى طالبات كليتي التربية والعلوم، ودراسة الفريحات(٢٠١٥) مستويات الذكاء المتعدد لدى طلبة كلية عجلون الجامعية وعلاقته بالتحصيل الدراسي، ودراسة عرفة(٢٠١٣) واقع الذكاءات المتعددة لدى عينة من طلبة المرحلة الثانوية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي.

**وصف الذكاءات المتعددة:**

باستقراء الدراسات والأدبيات حول أنواع الذكاءات المتعددة وخصائصها وفقاً لما أشارت إليه بعض الأدبيات والدراست مثل: (السرور، ٢٠٠٠ العتوم، وعلاونة، والجراح، وأبو غزالة، ٢٠٠٥، عرفة، ٢٠١٣، قصيعة، ٢٠٠٩) تم استخلاص أنواع الذكاءات المتعددة التالية:

١. **الذكاء اللفظي**: ((Linguistic Intelligence ويمثله كتابة الشعر، وبالتالي فهو مرتبط بالذكاء اللغوي.

٢. **الذكاء المنطقي**( (Logical–Mathematical Intelligenceالقدرات المنطقية والرياضية العلمية، أي الذكاء في الرياضيات.

٣. **الذكاء المكاني**: (Spatial Intelligence ) القدرة على إدراك العالم البصري المكاني بدقة، وهذا الذكاء يتضمن الحساسية للون والخط والشكل والطبيعة والمجال، أو المساحات والعلاقات التي توجد بين هذه العناصر،

ويضم القدرة على التصوير البصري.

٤.**الـذكاء الجسـمي -الحركـي**: (Bidily-Kinesthetic Intelligence) القدرة على حل المشكلات وعمل المنتجات باستخدام الجسم كاملاً أو جزء منه كالرقص والرياضة، ويضم مهارات مختلفة كالتآزر والتوازن والقوة والمرونة والسرعة.

٥.**الـذكاء الموسيقي**: (Musical Intelligence)وهو القدرة على تذوق الموسيقى، وإنتاجها، ويتضمن الحساسية للايقاع والطبقة أو اللحن والجرس.

٦.**الذكاء الاجتماعي**: (Social Intelligence)القدرة على فهم الآخرين وكيفية التعاون معهم مثل السياسيين، والقدرة على ملاحظة الفروق بين الناس خاصة التناقض في طباعهم وكلامهم ودافعيتهم، ويتضمن الحساسية للتعبيرات الوجهية والأصوات والإيماءات.

٧.**الذكاء الشخصي الذاتي**: (Intrapersonal Intellegence)القدرة على تشكيل نموذج صادق عن الذات واستخدام هذه القدرة بفاعلية في الحياة، وقدرة الفرد على فهم نفسه جيداً، وتألق عاطفته، وقدرته على التميز(السرور، ٢٠٠٠).

٨.**الذكاء البيئي -الطبيعي**: (Natural Intellrgence)القدرة على التعرف على أنواع الحيوانات والنباتات والظواهرالطبيعية وتصنيفها.

٩.**الـذكاء الوجـودي**: (Existential Intelligenc) يرمز إلى علاقة الفرد بالكون، ومعالجة أسئلة حول الوجود الإنساني، ومصير الكائنات الحية والبشر، والخوض في مسائل فلسفية عميقة وما وراء الطبيعة.

**ثالثاً: - التدريب الميداني**

يتعرض الطالب -المعلم في الموقف التعليمي في البيئة الصفية أثناء التدريب الميداني لمواقف وخبرات جديدة لم يتعرض لها من قبل ويحتاج إلى التصرف والتدخل بشكل فوري لا يحتمل التأجيل بالإضافة إلى توظيف ما درسه في مرحلة البكالوريوس من معارف ومهارات ونظريات واتجاهات تم اكتسابها خلال دراسته لمقررات الجانب النظري تشتمل على مبادئ وقواعد ونظريات تعليمية وتربوية في الميدان مما يزيد من كفاءته وفعاليته كمعلم (لبني، ٢٠١٨، بابكر، ٢٠٠٧).

إن فترة التدريب الميداني تعد فترة انتقالية ما بين دورين مختلفين دور استقبال للمعلومات وحفظها، ثم دور استدعاء هذه المعلومات وتوظيفها عمليا في الميدان ليرى نتيجة أدائه. ويتدرب طالبات تخصص الإعاقة العقلية في صفوف خاصة، والتعامل مع عدد محدود من الطالبات، وبناء خطط تربوية، وخطط تعليمية فردية(أبو رياش، ٢٠١٩).

يتوخى القائمون على برامج التدريب الميداني في قسم التربية الخاصة، تعريف الطالب المتدرب - المعلم فيما بعد بأهمية المجال المهني التربوي، الذي سوف يعمل به بعد تخرجه، وما يشتمل عليه هذا المجال من طلبة مختلفي الخصائص، ومتنوعي الحاجات، تلقى على عاتقه مسؤولية هؤلاء الطلبة لتطوير قدراتهم ومهاراتهم في كافة المجالات النمائية، بالإضافة إلى التعامل مع مدراء ومشرفين وزملاء عمل وأولياء أمور، والتزامه بمسؤوليات وأدوار حيوية مؤثرة مما يتطلب منه اكتساب مهارات اجتماعية تساعد في تكيفه مع ما ينتظره كمعلم فيما بعد(صوالحة، ٢٠٢٠).

هناك فئة من الطلبة ذوي الحاجات الخاصة يختلفون عن أقرانهم العاديين في كثير من الجوانب التعليمية والسلوكية ملتحقين في مراكز ومؤسسات تعليمية خاصة بهم لتوفر لهم التعليم والتدريب المناسبين على أيدي أخصائيين لتلبية حاجاتهم وتعويض نقاط الضعف لديهم التي فرضتها عليهم إعاقتهم في أي جانب من الجوانب النمائية الحسية(صوالحة، ٢٠٢٠).

وتبدأ مرحلة التدريب الميداني في قسم التربية الخاصة بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بعد الانتهاء من دراسة الطالب مواد التخصص التي يتعرف من خلالها خصائص الطلبة ذوي الإعاقة ومناهج وأساليب تدريسهم، وأساليب تعديل السلوك. ويقدم برنامج التدريب الميداني بواقع (١٢) ساعة معتمدة، تنفذ في صورة تدريب ميداني في المراكز أو المدارس التي يلتحق بها طلبة من ذوي الحاجات الخاصة، والمتعاونة مع الجامعة في برامج التدريب الميداني، بالتنسيق مع وزارة التعليم ،خلال فترة زمنية تتراوح ما بين (١٠ - ١٢) أسبوعا، بمعدل خمسة أيام في الأسبوع بواقع (٣ -٤) حصص يومياً، ويتم توزيع الطلبة على هذه المدارس في مجموعات حسب قدرة المؤسسة على استيعابهم. تبدأ بمشاهدة التعليم والتدريب مدة أسبوعين أو ثلاثة ثم ينتقل الطالب/ المتدرب بعده إلى المشاركة الجزئية في التعليم مدة أسبوعين أيضا، ثم ينتقل إلى التعليم الكلي ويقوم المشرف بإرشاده وتوجيهه، من خلال الزيارات الصفية ثم يتم تقويمه من خلال المعلمة المتعاونة ومديرة المدرسة في الأسابيع الأخيرة من فترة التدريب من خلال نموذج آخر للتقييم يعده المشرف الأكاديمي ليشتمل على جميع عناصر برنامج التدريب الميداني. ويتولى الإشراف عليهم وتدريبهم مشرفون من أعضاء هيئة التدريس في القسم.

وبهذا يمكن القول: أن التدريب الميداني للطلاب المعلمين في مجال التربية الخاصة والذي يهدف إلى تدريبهم على التعامل مع ذوي الحاجات الخاصة وتلبية حاجاتهم المختلفة في كافة المجالات النمائية، المعرفية، واللغوية، والاجتماعية والانفعالية والحركية والمهنية والنفسية يمثل متطلبا أساسيا وحيويا ضمن متطلبات التخرج في برامج التربية الخاصة(الخليفة، ٢٠١١)، ومن الدراسات التي تناولت متغيرات الدراسة وطلبة الجامعة كل من: دراسة أبو رياش؛ والجندي(٢٠١٩)، ودراسة لبني(٢٠١٨)، ودراسة الشلبي(٢٠١٧).

من خلال الرجوع إلى الأدب التربوي نجد أن هناك عدد من الدراسات ذات الصلة بموضوع الدراسة الحالية. وفيما يلي استعراض لهذه الدراسات مرتبة زمنياً من الأقدم إلى الأحدث

فقد أجرى عفانة والخازندار (٢٠٠٣) دراسة هدفت تحديد استراتيجيات التعلم للذكاوات المتعددة، وعلاقتها ببعض المتغيرات لدى الطلبة المعلمين بغزة، لطلبة الجامعة الإسلامية وجامعة الأقصى، وأشارت النتائج إلى امتلاك عينة الدراسة استراتيجيات التعلم للذكاوات المتعددة بدرجات مختلفة، وتفوق الذكاء المنطقي والذكاء الشخصي، وعدم وجود دلالة إحصائية بين الذكاء المتعدد لدى عينة الدراسة وأدائهم التدريسي.

وقامت اللقماني(٢٠١٢) بدراسة بهدف الكشف عن درجة ممارسة معلمات رياض الأطفال بمكة المكرمة لعادات العقل وعلاقتها بعدد من المتغيرات، دلت النتائج إلى أن درجة ممارسة عادات العقل لدى عينة الدراسة كانت مرتفعة.

كما أجرت الفضلي(٢٠١٣) دراسة في الكويت هدفت معرفة العلاقات الارتباطية بين عادات العقل وكفاءة الذات الأكاديمية على عينة من (٩٤) من طلبة كلية التربية بجامعة الكويت، باستخدام مقياس عادات العقل، ومقياس كفاءة الذات الأكاديمية. وأشارت النتائج إلى وجود ارتباط إيجابي بين إدراك الطلاب لكفاءتهم الأكاديمية وبين استخدامهم لعادات العقل في التنبؤ بكفاءة الطلاب الأكاديمية، وعدم اختلاف إدراك كفاءة الذات واستخدام عادات العقل بين ذوي المستويات التحصيلية من عينة الدراسة.

وهدفت دراسة محمود ومحارمة(٢٠١٤) إلى معرفة مستوى الذكاءات المتعددة لمعلمي مدارس التربية الخاصة في الأردن من وجهة نظرهم، أظهرت النتائج أن مستوى الذكاءات المتعددة جاء بالمستوى المتوسط.

وقام عمران (٢٠١٤) بدراسة هدفت للتعرف على العلاقة بين عادات العقل واستراتيجية حل المشكلات لدى الطلبة المتفوقين والعاديين في جامعة الأزهر - غزة، وإلى تحديد تلك العادات، والتعرف على استراتيجية حل المشكلات، والتعرف إلى الفروق في العادات، ومستوى التفاعل لعادات العقل، وبينت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين كل من متوسطات درجات عادات العقل ومتوسطات إستراتيجية حل المشكلات، ودرجات أفراد العينة على عادات العقل ودرجاتهم على إستراتيجية حل المشكلات لدى الطلبة المتفوقين ولدى الطلبة العاديين.

وقام الشقيفي(٢٠١٥) بدراسة في المملكة العربية السعودية هدفت التعرف على ممارسة عادات العقل والذكاء الانفعالي وعلاقتهما بالتحصيل

الدراسي لدى طلاب الكلية الجامعية في القنفذة، أظهرت النتائج أن درجة ممارسة عادات العقل جاءت متوسطة، وعالية في مقياس الذكاء الانفعالي، ووجود فروق لدرجة ممارسة عادات العقل حسب متغير المستوى الدراسي ولصالح طلبة السنة الثانية مقارنة بطلبة السنة الأولى، ووجود فروق لدرجة ممارسة الذكاء الانفعالي حسب متغير المستوى الدراسي لصالح طلبة السنة الأولى مقارنة بطلبة السنة الرابعة، ووجود علاقة ارتباطية بين عادات العقل والذكاء الانفعالي ومستوى التحصيل باختلاف الجنس، والتخصص، والمستوى الدراسي.

وأجرى مخيمر، (٢٠١٥) دراسة هدفت التعرف على الذكاءات المتعددة وعلاقتها ببعض المتغيرات الأكاديمية لدى طلبة الجامعة، أوضحت نتائج الدراسة أن الذكاءات المتعددة كانت على الترتيب التالي: الذكاء الاجتماعي هو السائد، يليه الذكاء الشخصي، اللغوي، الوجودي، الحركي، المكاني، الطبيعي، الرياضي، الموسيقي، كما دلت النتائج تفوق الطالبات في الذكاء الوجودي، واللغوي، والمكاني، ووجود كذلك فروق ذات دلالة إحصائية في الذكاء اللغوي من حيث المعدل التراكمي، حيث تفوق طلبة التخصصات العلمية في الذكاء الاجتماعي، والمنطقي، والمكاني، بينما تفوق طلبة التخصصات الإنسانية في الذكاء اللغوي. كما توجد فروق دالة إحصائياً تبعاً لمتغير المستوى الدراسي، حيث تفوق الطلبة في الذكاء الاجتماعي واللغوي، والشخصي لصالح المستوى الرابع.

وقام القضاة (٢٠١٥) بدراسة هدفت الكشف عن عادات العقل

وعلاقتها بدافعية الإنجاز لدى طلاب كلية التربية بجامعة الملك سعود ومعرفة فيما إذا كانت عادات العقل تختلف تبعاً لمتغيرات المرحلة الدراسية، والمستوى التحصيلي، وأظهرت نتائج الدراسة عن وجود فروق دالة إحصائياً تعزى لمتغير مستوى تحصيل الطلاب على مقياس عادات العقل الكلي ومعظم أبعاده الفرعية باستثناء القيادة والإبداع والحيوية لصالح فئات التحصيل ممتاز، كما بينت النتائج عن وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين مقياس عادات العقل ومجالاته من جهة ومقياس دافعية الإنجاز من جهة أخرى، وأيضاً فقد أظهرت نتائج تحليل الانحدار المتعدد أن كلا من مقياس عادات العقل ومجالاته الآتية: القيادة، الإبداع، الحيوية قد ساهمت بشكل دال إحصائياً في التنبؤ بدافعية الإنجاز.

كما أجرى عناقرة والجراح (٢٠١٥) دراسة هدفت التعرف على مستوى عادات العقل والذكاءات المتعددة والعلاقة بينهما لدى عينة من طلاب السنة التحضيرية بجامعة طيبة، وأشارت النتائج إلى أن مستوى ممارسة عادات العقل ككل لدى أفراد عينة الدراسة مرتفعاً، ومستوى ممارسة الذكاءات المتعددة ككل لدى أفراد عينة البحث بدرجة متوسطة، كما بينت النتائج عن وجود علاقة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) بين المتوسطات الحسابية لمستوى عادات العقل والذكاءات المتعددة ككل لدى أفراد العينة.

وأجرى الفساطلة (٢٠١٥) دراسة هدفت التعرف على مستوى استخدام الطلبة الكتفوقين لعادات العقل وعلاقتها بالقدرة على حل المشكلات، على عينة من ٢٩٠ طالباً. وبينت النتائج أن الطلاب المتفوقين يمتلكون مستوى

مرتفع من عادات العقل ومستوى متوسط من حل المشكلات.

كما أجرى (Younis & Allam, 2016) دراسة هدفت التعرف على عادات العقل لدى طلبة التربية البدنية في جامعة الاسكندرية والأكثر استخداماً، وأشارت النتائج إلى تفاوت مستوى عادات العقل لدى طلبة تخصص التربية الرياضية وتراوحت بين 54٪ و 80٪. وهذا مرتبط بعدم استخدام العادات العقلية، كما بينت النتائج وجود مستوى عالٍ في بعض عادات العقل كالتحكم بالتهور، والاستجابة بدهشة ورهبة، كما تبين أن معظم عادات العقل لم يتحقق فيها المستوى العالي من امتلاك الطلبة لها ويعود ذلك إلى نقص في تطبيق واستخدام عادات العقل في مجال التدريس لهم.

أما دراسة فرج الله وأبو سكران (٢٠١٨) فهدفت الكشف عن مستوى الذكاءات المتعددة وعلاقتها بعادات العقل لدى الطلبة معلمي الرياضيات بجامعة الأقصى، أشارت النتائج الى أن الطلبة معلمي الرياضيات بجامعة الأقصى تميزوا بمستوى عال من الذكاء الاجتماعي - الخارجي، وأن درجة مستوى الذكاءات المتعددة وعلاقتها بعادات العقل كانت كبيرة، ووجود فروق ذات دلالة احصائية بين مستوى الذكاءات المتعددة تعزى لمتغير المعدل التراكمي (مقبول، جيد، جيد جدا، ممتاز)، لصالح المعدل الأعلى.

وأجرت لبني(2018) دراسة بهدف الكشف عن علاقة عادات العقل لدى الطالبات المعلمات تخصص تربية أسرية بالأداء الدراسي لهن في التدريب الميداني، وكشفت النتائج أن أكثر عادات العقل استخداماً مرتبة كما يلي: التفكير التبادلي، الإصغاء بتفهم وتعاطف، التحكم بالتهور وعدم الاندفاع،

وطرح الأسئلة، وأشارت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الدرجة الكلية لعادات العقل والدرجة الكلية للأداء الدراسي للطالبات المعلمات. كما كشفت الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطالبات المعلمات في استخدامهن لعادة التفكير والتواصل بوضوح ودقة وفقاً للمعدل في المرحلة الثانوية(جيد جداً، ممتاز)، لصالح المعدل ممتاز.

وفي دراسة صيداوي وحقي(٢٠١٨) فقد هدفت معرفة أنماط الذكاءات المتعددة المتوافرة لدى طلبة كلية التربية في جامعة حماة، وأظهرت النتائج توافر الذكاء الاجتماعي واللغوي لدى طلبة كلية التربية أكثر من الذكاءات المتعددة الأخرى، حيث كان ترتيب توافر الذكاءات المتعددة لدى الطلبة تنازلياً كما يلي: الذكاء الاجتماعي، اللغوي، الحركي، المنطقي، الطبيعي، الشخصي، الموسيقي، المكاني.

كما أجرى الهدور والهادي(٢٠١٨) دراسة هدفت التعرف على مستوى الذكاءات المتعددة لدى طلبة كلية التربية - جامعة ذمار، وأثرها على قدراتهم الإبداعية، وأظهرت نتائج هذه الدراسة أن مستويات الذكاءات المتعددة كانت متوسطة، وكان أعلى مستوى ذكاء هو الذكاء اللغوي، وأدناها الذكاء الحركي، وتبين وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات الذكاء تبعاً لمتغير التخصص باستثناء الذكاء الحركي والذكاء الاجتماعي، كما تبين وجود دلالة إحصائية للذكاء المنطقي على القدرات الإبداعية، ووجود أثر دال إحصائياً لمجالي كل من الذكاء المنطقي والذكاء المكاني مجتمعة على القدرات الإبداعية، كما اتضح وجود أثر دال إحصائياً لمجالات كل من الذكاء

المنطقي و الذكاء المكاني والذكاء الطبيعي.

وقام أبو رياش والجندي(٢٠١٩) بدراسة هدفت معرفة مستوى امتلاك طالبات التدريب الميداني في تخصصي صعوبات التعلم والتعليم الابتدائي في الجامعة العربية المفتوحة لعادات العقل، وأشارت النتائج إلى أن عينة الدراسة تمتلك عادات العقل بنسبة مرتفعة، وأشارت النتائج عن وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة($\alpha \leq$٠.٠٥) بين المتوسطات الحسابية في أداء طالبات التدريب الميداني والتربية العملية في تخصصي صعوبات التعلم والتعليم الابتدائي لصالح طالبات تخصص التعليم الابتدائي.

وأجرى أبو لطيفة (٢٠١٩) دراسة في المملكة العربية السعودية هدفت التعرف على مستوى امتلاك طلبة الدراسات العليا في كلية التربية بجامعة الباحة لعادات العقل، أظهرت النتائج أن مستوى امتلاك أفراد عينة الدراسة لعادات العقل كانت عالية، كما أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى امتلاك عادات العقل لدى أفراد عينة الدراسة وفقاً للمرحلة الدراسية(الماجستير / الدبلوم العام في التربية) ولصالح مرحلة الماجستير.

- تبين من الدراسات السابقة وجود ندرة في الدراسات التي تناولت متغيرات الذكاءات المتعددة وعادات العقل والعلاقة الارتباطية بينهم وبين متغير التنبؤ بالتحصيل الدراسي من خلال المعدل التراكمي للطالبات.

- تمتاز الدراسة الحالية بكونها تركز على عادات العقل واستخدمت تسعة أنواع من الذكاءات المتعددة، لدى الطالبات - المعلمات بجامعة الإمام

محمد بن سعود الإسلامية، وعلاقتها بالتحصيل الدراسيي.

- استفاد الباحث من الدراسات السابقة في بناء تصور للمنهجية التي سيتبعها وتحديد مشكلة الدراسة وإعداد أداتي الدراسة، والخطوات التي سيسير عليها في إجراء الدراسة الحالية، وكذلك في صياغة الأسئلة، وفي تفسير النتائج.

**المنهجية والإجراءات**

اعتمدت الدراسة الحالية المنهج الوصفي الارتباطي لملائمته لأغراض الدراسة وأهدافها.

**مجتمع الدراسة**: يتكون مجتمع الدراسة من جميع طالبات التدريب الميداني تخصص إعاقة عقلية بقسم التربية الخاصة في كلية التربية، بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ويتدربن في مراكز ومدارس الدمج الحكومية التي تطبق برامج الإعاقة الفكرية في مدينة الرياض، ممن التحقن بمساق التدريب الميداني، الفصل الدراسي الثاني لعام ٢٠٢٠م والبالغ عددهن (٩٧) طالبة حسب إحصائيات عمادة القبول والتسجيل بجامعة الإمام.

**عينة الدراسة**: ضمت عينة الدراسة (٦٢) من طالبات قسم التربية الخاصة والمسجلات لمساق التدريب الميداني، اخترن من خلال إرسال أداتي الدراسة علىgoogle form إلى مجموعة التدريب الميداني على الواتساب، وجرى توزيعها حسب المعدل التراكمي، كما يوضح ذلك الجدول (١)

الجدول (١) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيراتها

| | الفئات | العدد | النسبة |
|---|---|---|---|
| المعدل التراكمي | ممتاز | 42 | 67.7 |
| | جيد جدا | 18 | 29.0 |
| | جيد | 2 | 3.2 |
| | المجموع | ٦٢ | ١٠٠.٠ |

**أداتي الدراسة**

**أولاً: أداة قياس عادات العقل**

لتحديد مجالات عادات العقل تم استخدام مقياس كارل روجرز(Rodgers,2000) للكشف عن عادات العقل، والذي صمم في البيئة الأمريكية، وبعد الإطلاع على العديد من مقاييس عادات العقل في كل من البيئتين العربية والأجنبية، تم اختيار هذا الاختبار نظراً لأنه يتضمن جميع عادات العقل السائدة، وتميزه بمعاملات ثبات وصدق مرتفعة في البيئة العربية، ومناسبته لطلبة الجامعة، وفقاً لتصنيف كوستا وكاليك ( Costa & Kallick,2000)، ومن الدراسات التي استخدمت هذه الأداة: دراسة الأشراف؛ ومشري(٢٠١٩)، ودراسة كساب(٢٠١٨)، ودراسة الشلبي(٢٠١٧)، ودراسة الشقيفي(٢٠١٥)، ودراسة القضاة(٢٠١٤)، ودراسة الشمري(٢٠١١)، ودراسة عربيات(٢٠٠٩)، ودراسة القاضي(٢٠٠٧)، ودراسة الكركي(٢٠٠٧)، ودراسة نوفل(٢٠٠٨).

وعليه اعتمد الباحث نسخة(عناقرة والجراح، ٢٠١٥) من خلال دراسة عادات العقل وعلاقتها بالذكاءات المتعددة لدى طلاب السنة التحضيرية

بجامعة طيبة في المملكة العربية السعودية. الذي تم تعريبه وترجمته للتأكد من سلامة الترجمة وأمانة التعريب، ليتوافق مع البيئة السعودية، ويتكون الاختبار من قسمين يتضمن الأول معلومات ديموغرافية للطالب– المعلم، والقسم الثاني تكون من ٦٨ فقرة موزعة على ١٧ عادة عقلية، وهي(القيادة، المثابرة، التحكم بالتهور، الإصغاء بتفهم وتعاطف، التفكير بمرونة، التفكير ما وراء المعرفي، الكفاح من أجل الدقة، التساؤل وطرح المشكلات، تطبيق المعرفة السابقة في الموقف الجديد، التفكير والتوصيل بدقة ووضوح، جمع البيانات باستخدام جميع الحواس، الإبداع والتصور والتجديد، الاستجابة بدهشة ورهبة، الإقدام على المخاطر بمسؤولية، إيجاد الدعابة، التفكير التبادلي أو التعاوني، التعلم المستمر)، وتقاس كل عادة من هذه العادات العقلية بأربع فقرات، ضمن تدريج خماسي(دائماً، غالباً، أحياناً، نادراً، أبداً).

**صدق البناء لمقياس عادات العقل**

للتحقق من صدق البناء، استخرجت معاملات ارتباط فقرات المقياس مع الدرجة الكلية في عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة تكونت من (٣٠) طالبة، حسب معامل ارتباط كل فقرة بالدرجة الكلية للمقياس ككل، وحسب معامل ارتباط كل عادة من العادات بالدرجة الكلية للأفراد على المقياس، وقد تراوحت قيم معاملات الارتباط بين الفقرات مع الأداة ككل ما بين (٠,٤١ -٠,٧٨)، ومع المجال (٠,٤٥ -٠,٨٦) وتمتع المقياس بدرجة صدق مقبولة لأغراض تطبيقه.

**ثبات مقياس عادات العقل**

للتأكد من ثبات مقياس عادات العقل، فقد تم التحقق بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار (test-retest) بتطبيق المقياس، وإعادة تطبيقه بعد أسبوعين على مجموعة من خارج عينة الدراسة مكوّنة من (٣٠) طالبة، ومن ثم تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين تقديراتهم في المرتين.

وتم أيضاً حساب معامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي للاختبار كافة ولكل عادة عقلية على حدة، والجدول (٢) يبين معامل الاتساق الداخلي وفق معادلة كرونباخ ألفا وثبات الإعادة للمجالات والأداة ككل واعتبرت هذه القيم ملائمة لغايات هذه الدراسة.

جدول (٢) معاملات ثبات كرونباخ ألفا وثبات الإعادة للمجالات والدرجة الكلية لعادات العقل

| المجال | ثبات الإعادة | الاتساق الداخلي | المجال | ثبات الإعادة | الاتساق الداخلي |
|---|---|---|---|---|---|
| **القيادة** | ٠,٨٤ | ٠,٧٥ | **مرونة التفكير** | ٠,٨٤ | ٠,٧٠ |
| **الذاتية** | ٠,٨٧ | ٠,٨١ | **استخدام الدعابة** | ٠,٨٧ | ٠,٨٠ |
| **المثابرة** | ٠,٨٥ | ٠,٧١ | **الاعتماد على المعرفة السابقة** | ٠,٨٣ | ٠,٧٢ |
| **التحكم بالتهور** | ٠,٨٦ | ٠,٧٦ | **التحقق من الدقة** | ٠,٨٥ | ٠,٧٧ |
| **تجربة الدهشة** | ٠,٨٠ | ٠,٧٢ | **الحيوية** | ٠,٨٨ | ٠,٧٩ |
| **استخدام كافة الحواس** | ٠,٧٨ | ٠,٧٤ | **الإبداع** | ٠,٩٢ | ٠,٧٤ |
| **الإصغاء بفهم** | ٠,٨٨ | ٠,٧٧ | **التفكير ما وراء** | ٠,٨٦ | ٠,٧٦ |

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| وتعاطف | | | المعرفي | | |
| الإصغاء الفعال | ٠,٨٣ | ٠,٧٣ | دقة الكلام والتفكير | ٠,٨٤ | ٠,٧٨ |
| طرح الأسئلة | ٠,٨٩ | ٠,٧١ | عادات العقل ككل | ٠,٨٩ | ٠,٨٥ |

**تصحيح مقياس عادات العقل:**

تكون المقياس من(٦٨) فقرة موزعة التساوي على(١٧)عادة عقلية، بواقع(٤) فقرات لكل عادة عقل، ويلي كل فقرة خمسة بدائل، وفقاً لتدريج ليكرت الخماسي (دائماً٥، غالباً٤، أحياناً٣، نادراً٢، أبداً١)، وعليه فإن أعلى درجة يحصل عليها المستجيب على كل عادة عقلية هي ٢٠، وأدنى درجة هي ٤، وللحكم على مستوى كل عادة عقلية تم تحويل هذه الدرجات بحيث تنحصر بين ١ - ٥ درجات، وذلك بتقسيم الدرجة الكلية لكل عادة عقلية على عدد فقراته، ويطرح أعلى درجة من أدنى درجة يكون الناتج ٤ ثم تقسيم هذه الدرجة على ٣ وهي مستويات العادة العقلية(مرتفعة، متوسطة، منخفضة)، فكان الناتج ١,٣٣ وقد اعتمد هذا الرقم كطول للفئة التي تحدد مستوى العادة العقلية. وهي كما يلي: (١ - ٢,٣٢) مستوى منخفض، (٢,٣٣ -٣,٦٦)مستوى متوسط، (٣,٦٧ -٥ )مستوى مرتفع.

**ثانياً: أداة الذكاءات المتعددة**

تم اختيار أداة والتر مكانزي(Walter Mackenzie,2000) لمسح أنواع الذكاءات المتعددة(Multiple Intelligences Scale)، وتكونت من ٩ أبعاد، غطى كل بعد منها نوعاً من أنواع الذكاءات المتعددة وفق تصنيف غاردنر (Howard Gardner)وهي الذكاء (اللغوي، المنطقي الرياضي،

المكاني البصري ، الجسمي - الحركي، الموسيقي ، الاجتماعي، الذاتي – او التأملي، البيئي – الطبيعي، الوجودي) تم اختيار هذا الاختبار نظراً لأنه يتضمن جميع أنواع الذكاء السائدة، وتميزه بمعاملات ثبات وصدق مرتفعة في البيئة السعودية ومناسبته لطلبة الجامعة وترجم وتم تعريبه ليتوافق مع البيئة السعودية، دراسة عناقرة والجراح(٢٠١٥) عادات العقل وعلاقتها بالذكاءات المتعددة لدى طلاب السنة التحضيرية بجامعة طيبة، ومن الدراسات التي استخدمت هذه الأداة منها: دراسة الطيب(٢٠٠٨)، ودراسة النجار،(٢٠١١)؛ ودراسة البلعاوي،(٢٠١١)؛ ودراسة الشمري،(٢٠١٩).

تتألف أداة الذكاءات المتعددة بصورتها النهائية من تسعة مقاييس فرعية موزعة على ١٠٨ فقرات، يتضمن كل بعد ١٢ فقرة، بحيث يضع الطالب رقم ضمن تدريج من ( ١ - ١٠ ) مقابل كل فقرة في العمود الذي يناسب اجابته حول مضمون الفقرة، وعليه فإن أعلى درجة يحصل عليها المستجيب هي ١٠٦ ، وأدنى درجة هي ١٢ ، وللحكم على مستوى كل بعد تم تحويل هذه الدرجات بحيث تنحصر بين ١ -١٢ وذلك بتقسيم الدرجة الكلية لكل بعد على عدد فقراته، وبما أنه تم تقسيم مستوى الذكاء في هذا البحث إلى ثلاث مستويات وهي مرتفع، متوسط، منخفض)، ويطرح أعلى درجة من أدنى درجة يكون الناتج(١٢) ثم تقسيم هذه الدرجة على (٣) وهي مستويات الذكاء، فكان الناتج (٣) وقد أعتمد هذا الرقم كطول للفئة التي تحدد مستوى الذكاء كما يلي: (١ - ٤ )مستوى متدني، (٤,١ - ٨ )مستوى متوسط، (٨,١ - ١٢) مستوى عالي.

**صدق أداة الذكاءات المتعددة:**

لاستخراج دلالات صدق البناء للمقياس، استخرجت معاملات ارتباط فقرات المقياس مع الدرجة الكلية في عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة تكونت من (٣٠) طالبة، حيث تم تحليل فقرات المقياس وحساب معامل ارتباط كل فقرة من الفقرات وبين الدرجة الكلية من جهة، وبين كل فقرة وبين ارتباطها بالمجال التي تنتمي إليه، جهة أخرى، وقد تراوحت معاملات ارتباط الفقرات مع الأداة ككل ما بين (٠,٤٠ -٠,٨١)، ومع المجال (٠,٤٣ - ٠,٨٤)

**ثبات أداة الذكاءات المتعددة:**

للتأكد من ثبات أداة الدراسة، فقد تم التحقق بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار (test-retest) بتطبيق المقياس، وإعادة تطبيقه بعد أسبوعين على مجموعة من خارج عينة الدراسة مكوّنة من (٣٠)، ومن ثم تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين تقديراتهم في المرتين.

وتم أيضاً حساب معامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي حسب معادلة كرونباخ ألفا، والجدول رقم (٣) يبين معامل الاتساق الداخلي وفق معادلة كرونباخ ألفا وثبات الإعادة للمجالات والأداة ككل واعتبرت هذه القيم ملائمة لغايات هذه الدراسة.

جدول (٣) معامل الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا وثبات الإعادة للمجالات والدرجة الكلية

| انواع الذكاء | اللغوي | الرياضي | المكاني | الحركي | الموسيقي | الاجتماعي | الذاتي | الطبيعي | الوجودي | الدرجة الكلية |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ثبات الإعادة | ٠,٨٥ | ٠,٨٩ | ٠,٨٢ | ٠,٨٦ | ٠,٨٨ | ٠,٨٣ | ٠,٨٧ | ٠,٨٥ | ٠,٨٦ | ٠,٨٥ |
| الاتساق الداخلي | ٠,٧٢ | ٠,٧٥ | ٠,٧٣ | ٠,٧٠ | ٠,٧٤ | ٠,٧٦ | ٠,٧٩ | ٠,٧٧ | ٠,٧٤ | ٠,٨٢ |

**المعالجة الاحصائية:**

تمت معالجة البيانات إحصائياً من خلال استخراج المتوسطات الحسابية والرتب، والمستوى لكل عادة عقلية وذكاء، ومعامل الارتباط بيرسون ومعادلة ألفا كرونباخ واستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واستخدام اختبار(ت) لمعرفة دلالة الفروق بين المتوسطات.

**المعيار الإحصائي**

تم اعتماد سلم ليكرت الخماسي لتصحيح أدوات الدراسة، بإعطاء كل فقرة من فقراته درجة واحدة من بين درجاته الخمس (موافق بشدة, موافق, محايد, معارض, معارض بشدة) وهي تمثل رقمياً (٥، ٤، ٣، ٢، ١) على الترتيب، وقد تم اعتماد المقياس التالي لأغراض تحليل النتائج: من ١,٠٠ - ٢,٣٣ متدنية، من ٢,٣٤ - ٣,٦٧ متوسطة، من ٣,٦٨ - ٥,٠٠ عالية.

**متغيرات الدراسة:** شملت الدراسة المتغيرات التالية: عادات العقل(١٧)، الذكاءات المتعددة (٩)، التحصيل الدراسي، وتم قياسها من خلال المعدل التراكمي(٣) مستويان(ممتاز، جيد جداً).

## إجراءات الدراسة

بعد اختيار أداتي الدراسة عادات العقل والذكاءات المتعددة، وإيجاد الصدق والثبات لهما، تم تحويل الأداة على نظام Google Form ، اختيار عينة افراد عينة الدراسة من طالبات التدريب الميداني، وتعذر تطبيقها على الطلاب الذكور نظراً لقلة أعدادهم مما دعا إلى الإقتصار على شطر الطالبات فقط، أرسل لهم الأداة على شكل رابط من خلال مجموعة الواتساب وبهدف تحقيق أهداف الدراسة والإجابة على تساؤلاتها تم دعوتهن للإجابة على الأداة، وبعد ذلك تم جمع الاستجابات وتصحيحها وتحليلها في برنامج الحزم الإحصائية SPSS.

## النتائج

هدفت الدراسة الحالية الكشف عن عادات العقل السائدة والذكاءات المتعددة لدى الطالبة -المعلمة تخصص إعاقة عقلية ودرجة إسهامهما بالتنبؤ بالتحصيل الدراسي، ومن خلال العرض السابق للإطار النظري وأدبيات الدراسة والتحليل الإحصائي فقد تم التوصل إلى النتائج التالية:

**النتائج السؤال الاول: ما مستوى امتلاك الطالبات - المعلمات تخصص إعاقة عقلية لعادات العقل؟ وما هي العادات الأكثر شيوعاً؟**

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى امتلاك طلبة التدريب الميداني لعادات العقل، والجدول أدناه يوضح ذلك.

جدول (٤) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى امتلاك طالبات التدريب الميداني لعادات العقل مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية(ن=٦٢)

| الرتبة | الرقم | المجال | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الدرجة |
|---|---|---|---|---|---|
| ١ | ١٥ | القيادة | ٤,٧٥ | .٣٠٤ | عالية |
| ١ | ١٦ | الذاتية | ٤,٧٥ | .٤٨٠ | عالية |
| ٣ | ١ | المثابرة | ٤,٦٢ | .٣٦١ | عالية |
| ٣ | ٣ | التحكم بالتهور | ٤,٦٢ | .٤٠٩ | عالية |
| ٥ | ٥ | تجربة الدهشة | ٤,٥١ | .٥٥١ | عالية |
| ٦ | ٧ | استخدام كافة الحواس | ٤,٥٠ | .٥٥٢ | عالية |
| ٧ | ١٠ | الإصغاء بفهم وتعاطف | ٤,٤٦ | .٤٦٧ | عالية |
| ٨ | ١١ | الإصغاء الفعال | ٤,٤٥ | .٥١٦ | عالية |
| ٩ | ٤ | طرح الأسئلة | ٤,٣٨ | .٥٢٧ | عالية |
| ١٠ | ٦ | مرونة التفكير | ٤,٣٦ | .٥١١ | عالية |
| ١٠ | ١٣ | استخدام الدعابة | ٤,٣٦ | .٥٦١ | عالية |
| ١٢ | ٩ | الاعتماد على المعرفة السابقة | ٤,٢٧ | .٥٧٢ | عالية |
| ١٣ | ٨ | التحقق من الدقة | ٤,١٩ | .٦٦٣ | عالية |
| ١٤ | ١٧ | الحيوية | ٤,١٧ | .٦٧١ | عالية |
| ١٥ | ١٤ | الإبداع | ٣,٩٦ | .٧٦٨ | عالية |
| ١٦ | ١٢ | التفكير ما وراء المعرفي | ٣,٨٥ | .٦٦٨ | عالية |
| ١٧ | ٢ | دقة الكلام والتفكير | ٣,٧٦ | .٦١٨ | عالية |
| | | عادات العقل ككل | ٤,٣٥ | .٣٣٨ | عالية |

يتبين من الجدول (٤) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت مابين (٣,٧٦ -٤,٧٥)، حيث جاء كل من القيادة، والذاتية في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (٤,٧٥)، بينما جاءت دقة الكلام والتفكير في المرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (٣,٧٦)، وبلغ المتوسط الحسابي لعادات العقل ككل (٤,٣٥). وبناءَ على المتوسطات الحسابية فقد تم ترتيب المحاور تنازلياً ابتداء من المحور ذو المتوسط الأكبر وانتهاء بالمحور ذو المتوسط الأقل.

**النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: ما مستوى الذكاءات المتعددة بين الطالبات–المعلمات تخصص إعاقة عقلية؟ وما هي الذكاءات الأكثر شيوعاً؟**

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأكثر الذكاءات المتعددة شيوعاً بين الطالبات–المعلمات، تم تحديد درجة مستوى الذكاءات المتعددة وفقاً للمتوسط الحسابي على النحو الآتي: (١ - ٤ متدني) ، (٤,١– ٨ متوسط) ، (٨,١ – ١٢ عالي) والجدول أدناه يوضح ذلك.

جدول (٥) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأكثر الذكاءات المتعددة شيوعاً لعينة الدراسة مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية (ن=٦٢)

| الرتبة | الرقم | نوع الذكاء | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الدرجة |
|---|---|---|---|---|---|
| ١ | ٦ | الاجتماعي | ٧,٩٦ | ١,٥٧٨ | متوسط |
| ٢ | ٩ | الوجودي | ٧,٨٦ | ١,٧٤٧ | " |
| ٣ | ٧ | الذاتي – أو التأملي | ٧,٧٣ | ١,٥٤٦ | " |
| ٤ | ٤ | الجسمي - الحركي | ٧,٣٨ | ١,٨٩٢ | " |
| ٥ | ٣ | المكاني البصري | ٧,٢٨ | ١,٥٣٢ | " |
| ٦ | ٢ | المنطقي الرياضي | ٦,٧٢ | ١,٩١٥ | " |
| ٧ | ١ | اللغوي | ٦,١٥ | ١,٤٠٨ | " |
| ٨ | ٥ | الموسيقي أو الإيقاعي | ٥,٦٠ | ٢,٠٣٥ | " |
| ٩ | ٨ | البيئي – الطبيعي | ٥,١٢ | ٢,٠٨٧ | " |
| | | الذكاءات المتعددة ككل | ٦,٨٥ | ١,١١٤ | " |

يبين الجدول (٥) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت مابين (٥,١٢ - ٧,٩٦)، حيث جاء الذكاء الاجتماعي في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (٧,٩٦)، بينما جاء الذكاء البيئي – الطبيعي في المرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (٥,١٢)، وبلغ المتوسط الحسابي للذكاءات المتعددة ككل (٦,٨٥).

**النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث: ما العلاقة بين عادات العقل والذكاءات المتعددة وبين التحصيل الدراسي لدى الطالبات - المعلمات تخصص الإعاقة العقلية؟**

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج معامل ارتباط بيرسون بين كل من عادات العقل والذكاءات المتعددة وبين التحصيل الدراسي للطالبات - المعلمات، والجدول (٦) يوضح ذلك.

جدول (٦) معامل ارتباط بيرسون للعلاقة بين عادات العقل والذكاء وبين التحصيل الدراسي للطالبات - المعلمات تخصص الإعاقة العقلية

| عادات العقل | | | الذكاءات المتعددة | | |
|---|---|---|---|---|---|
| العادة | | التحصيل الدراسي | الذكاء | | التحصيل الدراسي |
| المثابرة | معامل الارتباط ر<br>الدلالة الإحصائية<br>العدد | ١٧٧.<br>١٧٠.<br>٦٢ | اللغوي | معامل الارتباط ر<br>الدلالة الإحصائية<br>العدد | -٠١٦.<br>٩٠٢.<br>٦٢ |
| دقة الكلام والتفكير | معامل الارتباط ر<br>الدلالة الإحصائية<br>العدد | -٠٦٧.<br>٦٠٧.<br>٦٢ | المنطقي الرياضي | معامل الارتباط ر<br>الدلالة الإحصائية<br>العدد | -١١٨.<br>٣٦٠.<br>٦٢ |
| التحكم بالتهور | معامل الارتباط ر<br>الدلالة الإحصائية | ١٧٣.<br>١٧٨. | المكاني | معامل الارتباط ر<br>الدلالة الاحصائية | -٠٠٧.<br>٩٥٩. |

| عادات العقل | | | الذكاءات المتعددة | | |
|---|---|---|---|---|---|
| | العدد | ٦٢ | | العدد | ٦٢ |
| طرح الأسئلة | معامل الارتباط ر | .٠٩٩ | الحركي | معامل الارتباط ر | -.٠٦٢ |
| | الدلالة الإحصائية | .٤٤٤ | | الدلالة الاحصائية | .٦٣١ |
| | العدد | ٦٢ | | العدد | ٦٢ |
| تجربة الدهشة | معامل الارتباط ر | .٠٨٧ | الموسيقي | معامل الارتباط ر | -.٢٨٩(❖) |
| | الدلالة الإحصائية | .٥٠١ | | الدلالة الاحصائية | .٠٢٣ |
| | العدد | ٦٢ | | العدد | ٦٢ |
| مرونة التفكير | معامل الارتباط ر | .٠٤٦ | الاجتماعي | معامل الارتباط ر | .٢٠٦ |
| | الدلالة الإحصائية | .٧٢٤ | | الدلالة الاحصائية | .١٠٨ |
| | العدد | ٦٢ | | العدد | ٦٢ |
| استخدام كافة الحواس | معامل الارتباط ر | .١٩٠ | الذاتي – او التأملي | معامل الارتباط ر | .٠١٣ |
| | الدلالة الإحصائية | .١٣٩ | | الدلالة الاحصائية | .٩٢٢ |
| | العدد | ٦٢ | | العدد | ٦٢ |
| التحقق | معامل | .١٤٧ | البيئي – | معامل | -.٠١٨ |

| عادات العقل | | | الذكاءات المتعددة | | |
|---|---|---|---|---|---|
| من الدقة | الارتباط ر<br>الدلالة الإحصائية<br>العدد | ٢٥٤.<br><br>٦٢ | الطبيعي | الارتباط ر<br>الدلالة الاحصائية<br>العدد | ٨٨٩.<br><br>٦٢ |
| الاعتماد على المعرفة السابقة | معامل الارتباط ر<br>الدلالة الإحصائية<br>العدد | ٣٢٩.(❖❖)<br>٠٠٩.<br>٦٢ | الوجودي | معامل الارتباط ر<br>الدلالة الاحصائية<br>العدد | ١١٥.<br>٣٧٢.<br>٦٢ |
| الإصغاء بفهم وتعاطف | معامل الارتباط ر<br>الدلالة الإحصائية<br>العدد | ١٨٣.<br>١٥٥.<br>٦٢ | **الذكاءات الكلي** | معامل الارتباط ر<br>الدلالة الاحصائية<br>العدد | -٠٥٠.<br>٧٠٠.<br>٦٢ |
| الإصغاء الفعال | معامل الارتباط ر<br>الدلالة الإحصائية<br>العدد | ١٤٦.<br>٢٥٦.<br>٦٢ | | | |
| التفكير ما وراء المعرفي | معامل الارتباط ر<br>الدلالة | ١٠٩.<br>٣٩٩. | | | |

| | عادات العقل | | الذكاءات المتعددة |
|---|---|---|---|
| | الإحصائية | العدد | |
| استخدام الدعابة | معامل الارتباط ر | ٢١٠. | |
| | الدلالة الإحصائية | ١٠١. | |
| | العدد | ٦٢ | |
| الإبداع | معامل الارتباط ر | -٠٣٤. | |
| | الدلالة الإحصائية | ٧٩٥. | |
| | العدد | ٦٢ | |
| القيادة | معامل الارتباط ر | ٢٨٣.(❖) | |
| | الدلالة الإحصائية | ٠٢٦. | |
| | العدد | ٦٢ | |
| الذاتية | معامل الارتباط ر | ١٧٨. | |
| | الدلالة الإحصائية | ١٦٦. | |
| | العدد | ٦٢ | |

| | عادات العقل | | الذكاءات المتعددة |
|---|---|---|---|
| الحيوية | معامل الارتباط ر | ٠٨٤. | |
| | الدلالة الإحصائية | ٥١٥. | |
| | العدد | ٦٢ | |
| **عادات العقل الكل** | معامل الارتباط ر | ٢٠٢. | |
| | الدلالة الإحصائية | ١١٦. | |
| | العدد | ٦٢ | |

❖ دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (٠,٠٥).

❖❖دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (٠,٠١).

يتبين من الجدول (٦) عدم وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين عادات العقل ككل وبين التحصيل، بإستثناء وجود علاقة ارتباطية إيجابية دالة إحصائيا بين عادات العقل لكل من(عادة الاعتماد على المعرفة السابقة، وعادة القيادة) لدى الطالبات المعلمات وبين تحصيل الطالبات، وهذه العلاقة ذات دلالة احصائية عند مستوى(٠,٠١)، بمعنى أنه كلما ارتفع استخدام عادات العقل لكل من الاعتماد على المعرفة السابقة، وعادة القيادة يؤدي ذلك إلى زيادة في التحصيل الدراسي للطالبات -المعلمات. وفيما يتعلق بالذكاءات المتعددة، أشارت النتائج إلى عدم وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الذكاءات المتعددة ككل وبين التحصيل الدراسي، باستثناء

الذكاء الموسيقي، حيث أشارت النتائج إلى وجود علاقة عكسية دالة إحصائياً عند مستوى(٠,٠١) بين الذكاء الموسيقي وتحصيل الطالبات الدراسي، بمعنى أنه كلما ارتفع الذكاء الموسيقي يقل معه تحصيل الطالبات.

**السؤال الرابع: هل يمكن التنبؤ بالتحصيل الدراسي لطلبة التدريب الميداني تخصص إعاقة عقلية من خلال عادات العقل والذكاءات المتعددة؟**

وبهدف الكشف عن القدرة التنبؤية الخاصة بمجموعة المتغيرات المتَنَبِئة للمتغير المتنبأ به؛ تم استخدام تحليل الانحدار الخطي المتعدد باعتماد أسلوب إدخال المتغيرات المتَنَبِئة إلى المعادلة الانحدارية بطريقة التدرج Stepwise ، وذلك كما في الجدول (٧)

الجدول (٧) نتائج اختبار الانحدار المتعدد الخاصة بالمتغيرات المتنبئة بالتحصيل الدراسي لعينة الدراسة من خلال عادات العقل والذكاءات المتعددة

| النموذج | ر | ر٢ | ر٢ المعدل | الخطأ المعياري في التقدير | إحصائيات التغير | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | | التغير في ر٢ | التغير في ف | درجة حرية البسط | df2 | الدلالة الاحصائية |
| ١ | .٥٢٦(b) | .٢٧٧ | .٢٥٢ | ٦,٥٩٦ | .١٦٩ | ١٣,٧٦٠ | ١ | ٥٩ | .٠٠٠ |

(Constant) ,Predictors: **الاعتماد على المعرفة السابقة, الموسيقي أو الإيقاعي**

يتبين من جدول (٧) إلى أن التباين المفسر بعد إدخال عادة الاعتماد على عادة المعرفة السابقة، الذكاء الموسيقي فسّر ما نسبته (٢٥,٢٪) من التباين في التحصيل الدراسي وكانت قيمة "ف" دالة إحصائياً عند مستوى ($\alpha$= ٠,٠٥)،

فقد فسر إدخال متغير الذكاء الموسيقي(١٦٩.)، إلى التباين في التحصيل الدراسي وكانت قيمة "ف" دالة إحصائياً عند مستوى (α= ٠,٠٥) عند ادخال هذه المتغيرات، مما يعني أن كل من عادة الاعتماد على المعرفة السابقة والذكاء الموسيقي، يفسران ما نسبته ٢٥,٢٪ من تباين تحصيل الطالبات، أما بقية المتغيرات فلم تدخل في معادلة الانحدار ولم تقدم مساهمة في متغير التحصيل الدراسي.

وتم حساب معاملات قيم معاملات الانحدار المعيارية واللامعيارية للمتغيرات المستقلة التي ادخلت في المعادلة في كلا المرحلتين، وجدول (٨) يبين ذلك.

جدول (٨)

معاملات الانحدار المعيارية واللامعيارية الخاصة بالمتغيرات المتنبئة بالمتغير التابع

| | المتغيرات المستقلة | المعاملات اللامعيارية | | المعاملات المعيارية | قيمة "ت" | الدلالة الإحصائية |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | الخطأ المعياري | β | | |
| ١ | (ثابت الانحدار) | ٧١,٧٠٢ | ٦,٣٦٣ | | ١١,٢٦٩ | ٠٠٠. |
| | الاعتماد على المعرفة السابقة | ٦,١٥٨ | ١,٥٥١ | ٤٦٢. | ٣,٩٧٠ | ٠٠٠. |
| | الموسيقي او الإيقاعي | ١,٦١٨- | ٤٣٦. | ٤٣٢.- | ٣,٧١٠- | ٠٠٠. |

**المتغير التابع: التحصيل الدراسي**

يتبين من جدول (٨) أن عادة الاعتماد على المعرفة السابقة أكثر إسهاماً من حيث قدرتها على التنبؤ بالتحصيل لدى الطالبات، إذ بلغ معامل الانحدار

غير المعياري (٦.١٥٨)، حيث بلغت قيمة ت له (٣.٩٧٠) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى (α=0.05)، وأشارت النتائج كذلك أن الذكاء الموسيقي جاء في الترتيب الثاني من حيث قدرته على التنبؤ بالتحصيل لدى الطالبات، إذ بلغ معامل الانحدار غير المعياري له ( -1.618)، حيث بلغت قيمة (ت) (٣.٧١٠ -) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى (α=0.05)، وبلغ ثابت الانحدار (٧١.٧٠٢)، وهي قيمة دالة إحصائياً، إذ بلغت قيمة (ت) (١١.٢٦٩) وجاءت هذه القيمة دالة إحصائياً عند مستوى (α=0.05)، وفي ضوء ذلك يمكن صياغة معادلة الانحدار على النحو التالي: التحصيل الدراسي = ٧١.٧٠٢+٦.١٥٨(الاعتماد على المعرفة السابقة) - ١.٦١٨(الذكاء الموسيقي).

**مناقشة النتائج**

استهدفت الدراسة الحالية الكشف عن عادات العقل السائدة والذكاءات المتعددة لدى الطالبة -المعلمة ودرجة إسهامهما بالتنبؤ بالتحصيل الدراسي، ولتحقيق ذلك استخدم مقياس كارل روجرز(Rodgers,2000) للكشف عن عادات العقل، وأداة مكانزي(Mackenzie,2000) لمسح أنواع الذكاءات المتعددة، كشفت نتيجة السؤال الاول سيادة جميع عادات العقل السبعة عشر بدرجة عالية لدى طالبات التدريب الميداني، وأن ترتيبها ظهر تنازلياً ابتداء من عادة ذات المتوسط الأكبر وانتهاء بعادة ذات المتوسط الأقل كما يلي: القيادة، الذاتية، المثابرة، التحكم بالتهور، تجربة الدهشة، استخدام كافة الحواس، الإصغاء بفهم وتعاطف، الإصغاء الفعال، طرح الأسئلة، مرونة التفكير، استخدام الدعابة، الاعتماد على المعرفة السابقة، التحقق من الدقة،

الحيوية، الإبداع، التفكير ما وراء المعرفي، دقة الكلام والتفكير. وقد يعزى ذلك الترتيب إلى طبيعة تخصص التربية الخاصة والذي من صلب أهدافه تنمية مهارات مثل القيادة والمثابرة ومهارات التواصل والإصغاء.

إن إرتفاع مستوى امتلاك طلبة التدريب الميداني لعادات العقل بدرجة عالية يتفق مع نتائج دراسة كل من لبني٢٠١٨ والتي أشارت إلى امتلاك الطالبات المعلمات أتى بصفة غالباً لجميع عادات العقل. وكذلك مع دراسة أبو رياش والجندي، ٢٠١٩ التي أظهرت أن طالبات تخصص صعوبات التعلم يمتلكن عادات عقلية مرتفعة، ولعل تفسير ارتفاع امتلاك الطالبات المعلمات لعادات العقل يعود إلى نوعية الطالبات الملتحقات في البرنامج من حيث معدلاتهن المرتفعة عند القبول بالتخصص، وحب التخصص والدافعية المرتفعة، والرغبة في إثبات الذات، وكذلك طبيعة تخصص التربية الخاصة الذي يركز على استخدام مهارات التفكير لمواجهة التحديات والمواقف الحياتية لدى الطالبات - المعلمات ذات العلاقة بعادات العقل كالتخطيط واتخاذ القرارات السليمة التي تبتعد عن التهور والاندفاع، ودراسة التعامل مع أسر الأطفال ذوي الإعاقة ومن ضمنها التفاعل بين أفرادها ودور كل منهم مما يساعد على مهارة التعاطف والأصغاء للحفاظ على العلاقات وتقويتها واستمراريتها، وكذلك تتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسات القضاة ٢٠١٤، واللقماني ٢٠١٢، وأبو رياش والجندي ٢٠١٧، والكساب،٢٠١٨. كما أن دراسة مقررات التربية الخاصة العملية مع ذوي الحاجات الخاصة والعمل على تلبية احتياجاتهم المختلفة في كافة المجالات النمائية، المعرفية، واللغوية، والاجتماعية، والانفعالية، والحركية، والمهنية، والنفسية، يمثل متطلباً

أساسياً ضمن متطلبات التخرج الخليفة، ٢٠١١.

وبينت نتيجة السؤال الثاني أن متوسطات الذكاءات المتعددة التسعة جاءت بدرجة متوسطة بين طالبات التدريب الميداني، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة محمود ومحارمة(٢٠١٤) التي أظهرت أن مستوى الذكاءات المتعددة لمعلمي مدارس التربية الخاصة جاء بالمستوى المتوسط، وظهر أن الذكاء الاجتماعي، والوجودي، والذاتي، والحركي أعلى نسبياً مقارنة بالذكاء المكاني، والمنطقي، واللغوي، ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء التشابه الواضح في عينة الدراسة من ناحية الخصائص العقلية، والنمائية، والثقافية، والبيئية، مما يؤثر ذلك في تقارب نتائج عينة الدراسة على مقياس الذكاء المتعدد، كما أكد جاردنر؛ فالطالبات يخضعن للدرجة نفسها من الاهتمام والرعاية والبرامج المقدمة لهن، وتم قبولهن في التخصص حسب معايير حددتها عمادة اليرامج التحضيرية، لذا فإن جميع الطالبات من عينة الدراسة متقاربات في المستوى الدراسي، وكان أعلى مستوى ذكاء لدى أفراد العينة هو الذكاء الاجتماعي، وهذا متوقع حيث أن الدراسات تشير إلى تميز الإناث بالقدرة على التكيف الاجتماعي ولديهن القدرة على بناء شبكة من العلاقات الاجتماعية، ولديهن رغبة المشاركة بالأعمال ذات الأجواء الاجتماعية التعاونية كدراسة ريان ٢٠١٣ والبلعاوي ٢٠١٣ ، وعرفة، ٢٠١٣، والصيداوي؛ وحقي٢٠١٨ وأما أدنى مستوى ذكاء هو نمط الذكاء الطبيعي، ويبدوا أنها نتيجة طبيعية المناهج التقليدية، وطرق التدريس المستخدمة التي تركز على الذكاءات الأخرى، لتتفق مع دراسة عرفة، ٢٠١٣.

أما بالنسبة للذكاء الموسيقي، يمكن تفسير وجودها في الترتيب الأدنى إلى

أن العادات والتقاليد في المجتمع السعودي لا تشجع الموسيقى، بالإضافة إلى أن مناهج التعليم العام خلال مرحلة الدراسة تخلو من حصص الموسيقى. كما تتفق مع دراسة الطيب (٢٠٠٨) حيث أشارت نتائجها إلى أن أكثر الذكاءات شيوعاً هي: الذكاء الشخصي، الاجتماعي ، الحركي، المكاني، البصري، اللغوي، الرياضي.وتتفق مع دراسة ريان،٢٠١٣ ودراسة مخيمر٢٠١٥ في أن الذكاء الاجتماعي في الأعلى والذكاء الطبيعي في أدنى المنحنى. وكما هو متوقع حصول الذكاء الاجتماعي على المرتبة الأولى لأنه من الطبيعي كما هو واضح من عينة الدراسة من الطالبات، وبالتالي يمتازوا بالحصول على درجات مرتفعة لهذا النوع من الذكاء، كما أن قيمة العلاقات الاجتماعية من أهم القيم السلوكية التي يتمسك بها أفراد المجتمع السعودي، وأن أفراد العينة لديهن القدرة على فهم مشاعر الآخرين، ودوافعهم، واهتماماتهم، وأمزجتهم، والتمييز بينها.

ومن خلال هذه النتائج يوصى بأن يتم إعداد وتصميم أنشطة برامج إعداد معلم التربية الخاصة، بناء على أنماط الذكاءات المتعددة والتي ظهرت بدرجة متوسطة لدى الطالبات -المعلمات في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية مع ضرورة التركيز على الأنشطة التي تحاكي النمط الاجتماعي والوجودي والذاتي. ويمكن أن يتم ذلك من خلال إعادة النظر عند مراجعة خطط وبرامج التخصص أثناء خطة تحسين البرنامج حسب أنظمة عمادة التقويم والجودة.

وبينت نتيجة السؤال الثالث عدم وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين عادات العقل ككل وبين التحصيل، بينما أظهرت النتائج وجود

علاقة ارتباطية إيجابية دالة إحصائيا بين عادات العقل(عادة الاعتماد على المعرفة السابقة، وعادة القيادة) لدى الطالبات المعلمات وبين التحصيل الدراسي، وهذه العلاقة ذات دلالة احصائية عند مستوى(٠.٠١) بمعنى أنه كلما ارتفع استخدام عادات العقل لكل من الاعتماد على المعرفة السابقة، وعادة القيادة يؤدي ذلك إلى زيادة في التحصيل الدراسي للطالبات - المعلمات.

ويمكن تفسير ذلك في ضوء تزويد الطالبات -المعلمات بالمعلومات والمعارف والمهارات وقيامها بالمهمات الأكاديمية والأنشطة المختلفة يتطلب القيادة، وتعد هذه العادات من متطلبات المرحلة من الدراسة الجامعية التي تتطلب تطبيق المعرفة السابقة على المعرفة الحالية وعليه تتمكن الطالبة - المعلمة من مواجهة المواقف والمشكلات التعليمية التي تواجهها، لتتفق مع دراسة فرج الله وأبو سكران، ٢٠١٣. ودراسة لبني ٢٠١٨ والتي أشارت إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الدرجة الكلية لعادات العقل والدرجة الكلية للأداء التدريسي للطالبات المعلمات. وكذلك تتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة الكساب،٢٠١٨ التي أظهرت عدم وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين عادات العقل والذكاء والتحصيل. وكذلك دراسة كل من عبدالوهاب؛ والوليلي،٢٠١١، ودراسة الفضلي، ودراسة الفساطلة(٢٠١٥) التي بينت أن الطلاب المتفوقين دراسياً يمتلكون مستوى مرتفع من عادات العقل، ودراسة نوفل،٢٠٠٨، التي بينت عدم وجود فروق في اكتساب عادات العقل تعزى لمستوى التحصيل، وتختلف مع دراسة الجراح وعناقرة، ٢٠١٥، التي أشارت إلى وجود علاقة دالة إحصائياً بين كل

من عادات العقل والذكاءات المتعددة. كذلك تتفق مع دراسة الشقيفي ٢٠١٥ التي أظهرت وجود علاقة ارتباطية بين عادات العقل والذكاء الانفعالي ومستوى التحصيل لدى طلاب الكلية الجامعية.

وهذا يتفق مع كلا من كاليك وكوستا لتوضيح العادات العقلية على أنها تمثل القدرة على التنبؤ من خلال التلميحات السياقية بالوقت المناسب لاستخدام النمط الأفضل والأكفأ من االعمليات الذهنية عن غيره من الأنماط عند حل المشكلة أو مواجهة خبرة جديدة وتقييم الفرد لفاعلية استخدامه لهذا النمط دون غيره أو قدرته على تعديله والتقدم به نحو تصنيفات مستقلةCosta& Kellick,2003 وجميع هذه العادات عمليات تساعد على الارتقاء بالأداء الدراسي.

كما تبين من الجدول وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الذكاءات المتعددة وبين التحصيل على المقياس الكلي ؛ ولوحظ أن جميع الطالبات متقاربات في المستوى الدراسي، وقد يفسر ذلك إلى أن الطالبات لديهن مهارات دراسية تجعلهن أكثر قدرة على التنظيم الذاتي وممارسة مهارات تفكير عليا. وتبين كذلك وجود علاقة ارتباطية سلبية ذات دلالة إحصائية عند مستوى(٠,٠١) بين الذكاء الموسيقي لدى الطالبات المعلمات وبين التحصيل الدراسي، بمعنى أنه كلما انخفض استخدام الذكاء الموسيقي أدى ذلك إلى ارتفاع التحصيل الدراسي لدى الطالبة -المعلمة. لتتفق هذه الدراسة ودراسة الفريحات، ٢٠١٥ بوجود علاقة ارتباطية بين مستويات الذكاء المتعدد ومستوى التحصيل الدراسي لدى طلبة كلية عجلون الجامعية.

وبينت نتيجة السؤال الرابع إلى عدم وجود ارتباط بين التحصيل وكل من

عادات العقل والذكاءات المتعددة، ولم تدخل في معادلة الانحدار ولم تقدم مساهمة في متغير التحصيل الدراسي. وتختلف مع دراسة الكساب ٢٠١٨ التي أشارت إلى أن القدرة التنبؤية لعادات العقل في التحصيل والقدرة التنبؤية للذكاء في التحصيل كانت ذات دلالة إحصائية، ودراسة الفضلي، ٢٠١٣، التي بينت النتائج إسهام عادات العقل التنبؤ بكفاءة طلاب كلية التربية، أما عادة الاعتماد على متغير عادة المعرفة السابقة في متغير التحصيل الدراسي كان دالاً إحصائياً عندما أدخل متغير الذكاء الموسيقي إلى معادلة الانحدار وبقي الاعتماد على متغير عادة الاعتماد على المعرفة السابقة في متغير التحصيل الدراسي دالاً إحصائياً، ويمكن تفسير هذه النتيجة أنه من الطبيعي طالما هناك معاملات ارتباط موجبة بين عادة تطبيق المعرفة السابقة على أوضاع جديدة تعد أساسية في التحصيل الدراسي لدى الطالبات، فإنه من خلال ذلك يمكن التوصل إلى معادلات تنبؤية تربطهما، ومثل هذه العادة تعتبر من المتطلبات ومن خصائص الطلاب ذوي التحصيل العالي. ويمكن القول أن هناك علاقة طردية بين عادات العقل والذكاءات المتعددة مع التحصيل الدراسي، فالأشخاص الذين يتفوقون في عادات معينة من عادات العقل وكذلك في الذكاءات المتعددة سوف ينعكس ذلك إيجاباً على ارتفاع تحصيلهم الدراسي وظهر ذلك في نتائج درجات مقرر التدريب الميداني وحصول جميع طالبات عينة الدراسة في المقرر على تقدير ممتاز، لينعكس ذلك على التنبؤ في نجاحهن كمعلمات لاحقاً ويتمكنً من ممارسة أدوارهن في الحياة العملية الجديدة محصنات بالمعرفة والمهارة والقيم من دراستهن لهذا التخصص، و تلعب توظيف الخبرات السابقة دوراً حيوياً في تحقيق نجاحات مستقبلية

يستفيدوا منها في الحياة العملية أو استكمال الدراسات العليا. ويدعم ذلك دراسة عبدارحيم، (٢٠١٨) التي ذكرت أن عادة تطبيق المعارف السابقة على أوضاع جديدة تلعب دوراً في التنبؤ بكفاءة التعلم الإيجابية.

كما لوحظ عدم وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الذكاءات المتعددة ككل وبين التحصيل الدراسي، باستثناء الذكاء الموسيقي. تبين أنه كلما انخفض الذكاء الموسيقي يزيد تحصيل الطالبات، ويمكن تفسير ذلك بأن الجو الجامعي لدى عينة الدراسة يغلب عليه الطابع الأكاديمي النظري، ولا يلجأ الطلبة إلى اكتشاف المعرفة بأساليب أخرى، كالاستعانة بالموسيقى. بالإضافة إلى عدم اهتمام الطالبات بالأنشطة الموسيقية يعود إلى الأحكام الدينية، وكذلك ثقافة واتجاهات المجتمع بعدم تشجيع على ممارسة هذا النوع من النشاط، وعدم تضمين المناهج المدرسية خلال فترة الدراسة حصص لتدريس الموسيقى، لتتفق مع دراسة عرفة، ٢٠١٣. وتختلف مع دراسة علاونة ٢٠٠٩، ودراسة الخازندار، ودراسة البلعاوي، ٢٠١١. بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكاءات المتعددة تعزى إلى معدلات الطلبة التراكمية وأخيراً يمكن القول أن عادات العقل والذكاءات المتعددة متغيرات لم تدخل في معادلة الانحدار ولم تقدم مساهمة في متغير تحصيل الطالبات تخصص إعاقة عقلية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

**ملخص النتائج**

في ضوء نتائج الدراسة الحالية يمكن استخلاص ما يلي:

١ - مستوى امتلاك طالبات التدريب الميداني بقسم التربية الخاصة لعادات العقل جميعها كانت عالية.

٢ - أظهرت النتائج ترتيب عادات العقل لدى طالبات التدريب الميداني بقسم التربية الخاصة كما يلي: القيادة، الذاتية، المثابرة، التحكم بالتهور، تجربة الدهشة، استخدام كافة الحواس، الإصغاء بفهم وتعاطف، الإصغاء الفعال، طرح الأسئلة، مرونة التفكير، استخدام الدعابة، الاعتماد على المعرفة السابقة، التحقق من الدقة، الحيوية، الإبداع، التفكير ما وراء المعرفي، دقة الكلام والتفكير.

٣ - مستوى امتلاك طالبات التدريب الميداني بقسم التربية الخاصة للذكاءات المتعددة كان متوسط.

٤ - أظهرت النتائج ترتيب لذكاءات المتعددة لدى طالبات التدريب الميداني بقسم التربية الخاصة كما يلي: الذكاء (الاجتماعي، الوجودي، الذاتي – أو التأملي، الجسمي – الحركي، المكاني البصري، المنطقي الرياضي، اللغوي، الموسيقي أو الإيقاعي، البيئي – الطبيعي.

٥ - وجود علاقة إيجابية دالة إحصائيا بين عادات العقل وبين الذكاءات المتعددة لدى الطالبات المعلمات تخصص إعاقة عقلية بالتحصيل الدراسي.

٦ - وجود علاقة إيجابية دالة إحصائيا بين التحصيل الدراسي وبين كل من الاعتماد على المعرفة السابقة، والقيادة. ٧ - - أن عادة الاعتماد على المعرفة السابقة لعبت دوراً في التنبؤ بتحصيل الطالبات الدراسي حسب نتائج تحليل الانحدار المتعدد.

٨ - عدم وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الذكاءات المتعددة ككل وبين التحصيل الدراسي، باستثناء الذكاء الموسيقي.

٩ - وجود علاقة عكسية دالة إحصائياً عند مستوى(٠,٠١) بين الذكاء الموسيقي والتحصيل الدراسي، بمعنى أنه كلما انخفض الذكاء الموسيقي كلما ارتفع تحصيل الطالبات.

**التوصيات:**

بناءً على نتائج الدراسة الحالية واستنتاجاتها يمكن اقتراح التوصيات التالية:

- الاهتمام بتنمية وتطوير العادات العقلية السليمة أثناء تدريس مناهج ومساقات تخصص الإعاقة العقلية ليسهل توظيفها في الجانب العملي، وكذلك عندما تصبح معلمة مستقبلاً، ويتم ذلك من خلال إعداد دليل تدريبي يتضمن العادات العقلية وتعاريفها وتطبيقاتها التربوية.

- تكرار استخدام أدوات الدراسة على عينات ومتغيرات مختلفة للتأكيد على نتائج الدراسة.

* * *

## المراجع العربية والأجنبية


أبو رياش، حسين، والجندي، خالد.(٢٠١٧). مستوى عادات العقل السائدة لدى المعلم المصدري في ضوء بعض المتغيرات. **مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية**، ٢٦، (٤): ١٨٥ - ٢٠٤.

أبو رياش، حسين، والجندي، خالد.(٢٠١٩). عادات العقل لدى طالبات التدريب الميداني في تخصصي صعوبات التعلم والتعليم الابتدائي في الجامعة العربية المفتوحة. **مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية**، ١١ ، (٢٩): ١ -١٠.

أبو لطيفة، لؤي.( ٢٠١٩). عادات العقل لدى طلبة الدراسات العليا في كلية التربية بجامعة الباحة. **المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية**، ٥ ، (٣): ٢٧٩ – ٩٦ .

آرمسترونج، توماس.(٢٠٠٦). **الذكاءات المتعددة في غرفة الصف**، ترجمة مدارس الظهران الأهلية، الدمام: المملكة العربية السعودية. دار الكتاب التربوي للنشر والتوزيع،

-الأشراف، فطيمة ؛ ومشري، سلاف.(٢٠١٩). استخراج الخصائص السيكومترية لصورة معربية من اختبار كارل روجرز لعادات العقل بالبيئة الجزائرية. **مجلة دراسات نفسية وتربوية**. ١٢ ، (٣): ٢٧١ -٢٩١.

-البلعاوي، منذر.(٢٠١١). الذكاءات المتعددة السائدة لدى طلبة جامعة القصيم، **المجلة التربوية**. جامعة القصيم. ٢٥ ، (١٠٠): ١٧٧– ٢١٢.

الجنابي، رنا فاضل.(٢٠١٩) الذكاءات المتعددة وعلاقتها بالتخصص الدراسي لدى طالبات كليتي التربية والعلوم للبنات. **مجلة الأستاذ للعلوم الإنسانية والاجتماعية**، جامعة بغداد، ٥٨ ، (٣): ٢٨٥ -٣٢٢.

الجيزاني، محمد وعباس، الهام.(٢٠١٨) أثر برنامج تدريبي مستند إلى عادة العقل(المثابرة) في تنمية الإدراك الحس حركي لتحسين التحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الإعدادية. **مجلة الطريق التربوي والعلم الاجتماعي**. ٥ ،(٢): ٣٣ -٧٠.

الحريشي، منيرة.(٢٠١٤).أثر خرائط التفكير في تنمية عادات العقل والتحصيل الأكاديمي عند طالبات كلية التربية، **مجلة القراءة والمعرفة**.١٤٧ :١٥٥ - ١٩٩.

حسين، أسماء عطا الله(٢٠١٣) فعالية برنامج تدريبي في تنمية بعض عادات العقل

لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية بقنا، **رسالة ماجستير غير منشورة**، كلية التربية بقنا، مصر.

الخليفة، حسن جعفر.( ٢٠١١). **مدخل إلى المناهج وطرق التدريس**، الرياض: مكتبة الرشد.

ريان، عادل.(٢٠١٣). أنماط الذكاءات المتعددة لدى طلبة المرحلة الثانوية بمديرية تربية الخليل في فلسطين، **مجلة العلوم الإنسانية**، جامعة الأقصى، ١٧، (١): ١٩٣ - ٢٣٤.

السرور، ناديا هايل(٢٠٠٠). **تربية المتميزين والموهوبين**، عمان: دار الفكر للطباعة والنشر. الأردن.

السويلميين، منذر بشارة.(٢٠١٦). أثر استراتيجية مبنية على تفعيل عادات العقل في تعديل المفاهيم البديلة في العلوم وتنمية مهارات العلم الأساسية لدى طلبة المرحلة الأساسية، **مجلة دراسات - العلوم التربوية**، ٤٣، (١): ٤٨٣ -٤٩٦.

الشقيفي، موسى.(٢٠١٥). عادات العقل والذكاء الانفعالي وعلاقتهما بالتحصيل الدراسي لدى طلاب الكلية الجامعية في القنفذة بالمملكة العربية السعودية، **المجلة العربية لتطوير التفوق**.٦ ، (١): ٣٣ - ٥٩.

الشلبي، الهام.(٢٠١٧)، فاعلية برنامج تدريسي قائم على استراتيجية الصفوف المقلوبة في تنمية كفايات التقويم وعادات العقل لدى الطالبة/ المعلمية في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، **المجلة الأردنية في العلوم التربوية**. ١٣، (١): ٩٩ - ١١٨.

الشمري، صاحب.(٢٠١٩).المناعة الفكرية وعلاقتها ببعض الذكاءات وعادات العقل المنتجة لدى طلبة الجامعة. **مجلة جامعة سامراء**، العراق.١٥، (٦١): ٨٣٠ - ٨٧٢.

الشمري، نداء بن هزاع.(٢٠١٠). عادات العقل والذكاء الانفعالي وعلاقتهما بالتحصيل الدراسي لدى طلبة جامعة الجوف في المملكة العربية السعودية، **أطروحة دكتوراه غير منشورة**، جامعة اليرموك، الأردن.

صباح، ياسمين.(٢٠١٦). أثر توظيف نموذج(تنبأ -لاحظ - فسر) في تنمية بعض عادات العقل المنتج بمادة العلوم لدى طالبات الصف السابع الأساسي، **رسالة ماجستير غير منشورة**، الجامعة الإسلامية بغزة، فلسطين.

صرايرة، أمل خالد.(٢٠١٥). قياس عادات العقل لمرحلة رياض الأطفال بالبيئة الأردنية.**رسالة ماجستير غير منشورة**، جامعة مؤتة الأردنية

الصيداوي، غسان وحقي، شكرية.(٢٠١٨) أنماط الذكاءات المتعددة المتوافرة لدى طلبة كلية التربية في جامعة حماة. **مجلة الفتح**، العدد١٧٨ : ٧٤ - ٢١٠.

صوالحة، عونية.(٢٠٢٠). تقييم مستوى برنامج التدريب الميداني لدى خريجي قسم التربية الخاصة بجامعة عمان الأهلية من وجهة نظرهم. **المجلة التربوية، كلية التربية**، ٦٩ : ٦٤٧ -٦٨٢.

الطيب، عصام علي.(٢٠٠٨). الذكاءات المتعددة لدى طلاب الجامعة وعلاقتها بتوجهات التعلم وسمات الشخصية لديهم (دراسة عاملية تنبؤية)، **مجلة كلية التربية بني سويف**، ٤ : ٣٩٢ -٤٤٣.

العبادي، محمد حميدان(٢٠٠٧) تقويم برنامج التربية العملية في كلية التربية من وجهة نظر الطالبات المعلمات، **المجلة التربوية، الكويت**، ٢١، (٨٣): ١٢٦ - ١٧٢.

عبدالرحيم، طارق.(٢٠١٨). عادات العقل، الدافعية العقلية، التخصص الدراسي والجنس كمتغيرات تنبؤية لكفاءة التعلم الإيجابية لدى طلاب جامعة سوهاج، **المجلة التربوية، كلية التربية سوهاج**. جمهورية مصر العربية.٥٢ : ٤٤٧ -٥٥٩.

عبدالوهاب، صلاح شريف، والوليلي، اسماعيل حسن.(٢٠١١). العلاقة بين كل من عادات العقل المنتجة والذكاء الوجداني وأثر ذلك على التحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الثانوية من الجنسين، **مجلة كلية التربية - جامعة المنصورة**، ١، (٧٦): ٢٣٠ -٢٩٥.

العتوم، عدنان؛ وعلاونة، شفيق؛ والجراح، عبدالناصر؛ وأبو غزالة، معاوية.(٢٠٠٥). **علم النفس التربوي - النظرية والتطبيق**. عمان: دار المسيرة.

عربيات، رند بشير.(٢٠٠٩). عادات العقل الأكثر استخداماً لدى طلبة الجامعة الأردنية وعلاقتها بمتغيرات مختارة. **رسالة ماجستير غير منشورة**، كلية التربية، قسم علم النفس، الجامعة الأردنية، الأردن.

عرفة، بسينة. (٢٠١٣). واقع الذكاءات المتعددة لدى عينة من طلبة المرحلة الثانوية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي، **مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس**،

سوريا، ١١، (٤): ١١ -٤١.

عفانة، عزو؛ والخازندار، نائلة.(٢٠٠٣). استراتيجيات التعلم للذكاوات المتعددة وعلاقتها ببعض المتغيرات لدى الطلبة المعلمين بغزة.**مؤتمر مناهج التعليم والإعداد للحياة المعاصرة**. الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس. ٢: ٤١٨ -٤٥٤.

عمران، محمد كامل.(٢٠١٤).عادات العقل وعلاقتها باستراتيجية حل المشكلات – دراسة مقارنة - بين الطلبة المتفوقين والعاديين بجامعة الأزهر - غزة، **رسالة ماجستير غير منشورة**، كلية التربية، جامعة الأزهر، فلسطين: غزة.

عناقرة، حازم؛ والجراح، زياد.(٢٠١٥).عادات العقل وعلاقتها بالذكاءات المتعددة لدى طلاب السنة التحضيرية بجامعة طيبة في المملكة العربية السعودية.**مجلة المنارة**، ٢١، (٤أ): ٢٩ -٧٧.

-فرج الله، عبدالكريم؛ وأبوسكران، محمد.(٢٠١٩).مستوى الذكاءات المتعددة وعلاقتها بعادات العقل لدى الطلبة معلمي الرياضيات بجامعة الأقصى. **مجلة جامعة كربلاء**. ١١، (٤): ١١٥ -١٣٠.

الفريحات، عمار.(٢٠١٥).مستويات الذكاء المتعدد لدى طلبة عجلون الجامعية وعلاقته بالتحصيل، **مجلة جامعة القدس المفتوحة**. ١١، (٣): ٥٧ -٨٨.

الفساطلة، رياض.(٢٠١٥).عادات العقل وعلاقتها بالقدرة على حل المشكلات لدى الطلبة المتفوقين في مدارس الملك عبدالله الثاني للتميز في المملكة الأردنية الهاشمية.**رسالة ماجستير غير منشورة**، مؤتة: جامعة مؤتة.

الفضلي، فضيلة.(٢٠١٣).عادات العقل المنبئة بكفاءة الذات الأكاديمية لدى طلبة كلية التربية جامعة الكويت، **مجلة الطفولة والتربية، كلية رياض الأطفال، جامعة الاسكندرية**.١٥، (٥): ٤٣٧ -٤٨٧.

القاضي، هيثم.(٢٠٠٧).أثر استراتيجية عادات العقل في تنمية الاتصال اللغوي لدى طلبة المرحلة الثانوية في الأردن.**أطروحة دكتوراه غير منشورة**، جامعة عمان العربية، عمان، الأردن.

قصيعة، ميس.(٢٠٠٩). الذكاءات المتعددة لدى الطلاب المتفوقين وعلاقتها بسماتهم الشخصية، **رسالة ماجستير غير منشورة**، جامعة القاهرة، القاهرة - مصر.

القضاة، محمد (٢٠١٤) : عادات العقل وعلاقتها بدافعية الانجاز لدى طلاب كلية التربية بجامعة الملك سعود. **المجلة العربية للتطوير والتفوق**.٥ ، (٨): ٣٣ -٥٩.

قطامي ، يوسف(٢٠٠٥): **ثلاثون عادة عقل**، مركز ديبونو لتعليم التفكير. عمان – الاردن.

الكركي، وجدان.(٢٠٠٧). فاعلية برنامج تدريبي مستند إلى عادات العقل في تنمية التفكير الناقد لدى طلبة الجامعة ، **رسالة دكتوراه غير منشورة**، الأردن.

الكساب، علي.(٢٠١٨) درجة ممارسة عادات العقل والذكاء الانفعالي وعلاقتها بالتنبؤ بالتحصيل الدراسي في مادة التربية الاجتماعية لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة القنفذة، **دراسات، العلوم التربوية**، ٤٥ ، (٤)، ملحق ٣: ٥٦٤ -٥٨٤.

كوستا، آرثر؛ و كاليك، بينا.(٢٠٠٣).**استكشاف وتقصي عادات العقل** (ترجمة: حاتم عبدالغني). مدارس الظهران: دار الكتاب التربوي للنشر والتوزيع.

كوستا،آرثر؛ و كاليك، بينا.( ٢٠٠٠).**تكامل عادات العقل**.(ترجمة: حاتم عبدالغني). مدارس الظهران: دار الكتاب التربوي للنشر والتوزيع.

الهدور، زيد و الهادي، أحمد(٢٠١٨). الذكاءات المتعددة لدى طلبة كلية التربية - جامعة ذمار وأثرها على قدراتهم الإبداعية، **مجلة الآداب - جامعة ذمار**، العدد٨. : ١٠٥ -١٣٩.

لبني، عواطف.(٢٠١٨). عادات العقل لدى الطالبات المعلمات تخصص تربية أسرية وعلاقتها بأدائهن التدريسي في التدريب الميداني. **مجلة بحوث عربية في مجالات التربية النوعية**. ١٠ : ١٦٣ – ١٩١.

اللقماني، ايمان.(٢٠١٢).عادات العقل لدى معلمات رياض الأطفال بمكة المكرمة وعلاقتها ببعض المتغيرات، **رسالة ماجستير غير منشورة**، كلية التربية، جامعة أم القرى.

محمود، أماني؛ والمحارمة، لينا.(٢٠١٤).مستوى الذكاءات المتعددة لمعلمي مدارس التربية الخاصة في الأردن من وجهة نظرهم، **مجلة دراسات العلوم التربوية، الجامعة الأردنية**، ٤١ ،(١): ١١٥ -١٢٧.

محيسن، مها؛ وزيتون، عايش(٢٠١٦). مستوى اكتساب طلبة المرحلة الأساسية في مدارس وكالة الغوث الدولية لعادات العقل في ضوء مشروع ٢٠٦١ وعلاقته بمتغيرات

المستوى التعليمي والجنس والتحصيل. **مجلة دراسات، العلوم التربوية، الجامعة الأردنية**، ٤٣، (٥): ٢٠٠٥ -٢٠٢٠.

مخيمر، سمير كامل(٢٠١٥). الذكاءات المتعددة وعلاقتها ببعض المتغيرات الأكاديمية لدى طلبة الجامعة الإسلامية في غزة. **مجلة جامعة الخليل للبحوث**. ١٠، (١): ١٥٢ - ١٢٥.

النجار، إياد عبدالحليم.(٢٠١١).اتساق الذكاءات المتعددة مع التخصص العلمي لدى عينة من طلاب جامعة أم القرى وعلاقة هذه الذكاءات بتحصيلهم الأكاديمي، **مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس**.١٢: ٢٤٤ -٢٧٤.

نوفل، محمد بكر.( ٢٠٠٨). **تطبيقات عملية في تنمية التفكير باستخدام عادات العقل**. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

Bergman, D. J. (2007).The effects of two secondary science teacher education program structures on teachers' habits of mind and action. Ph. D thesis, Iowa, America

Beyer, B. (2003). Improving student thinking. The Clearing House, 71(5), 262-267.

Costa, A. L., & Kallick, B. (2005). Habits of Mind A Curriculum for Community High School of Vermont Students.

Costa, A., Kallick, B.,(2005).A curriculum for Community high school of Vermont Students. Revised by: Vermont Consultants for Language and learning Montpelier, Vermont.

Gardner, H. (1999). Multiple Intelligences. the Theory Into Practice. Newyork, USA: Basic Books.

Green, W.(2000).Multiple Intelligences Theory, Problem-Based Learning, and the Enviromental Law and Policy Cours. Annual Meeting of the Association for Politics and the Life Sciences.

McKenzie, W. (1999). Multiple intelligences survey. On line Retrieved 21/july/2020 from: http://surfaquarium.com/MI/inventory.htm

Ormrod, J. E.,(1999).**Human learning** Sydney. New South Wales: Merrill, Prentice Hall Australia Ply, Ltd.

Oxford University Press. (2005). Oxford Wordpower: Dictionary for Learners of English. Oxford University Press.

Wolfe, P., & Brandt, R. (1998). What Do We Know from Brain Research?. Educational Leadership, 56(3), 8-13.

Younis, A. S., & Allam, A. M. (2016). Habits of Mind for the Specialty Teaching Student's. Journal of Applied Sports Science, 6(1), 60-66.

* * *